

سفر الملوك الأول

٣	المقدمة
٣	الفصل ١
٣	داود في شيخوخته
٣	أدونيا يطمح إلى الملك
٣	سليمان ينادى به ملكاً
٤	الفصل ٢
٤	وصايا داود الأخيرة وموته
٤	مقتل أدونيا
٥	نفي أبياتار وموت يوبأ
٥	مقتل شمعي
٥	الفصل ٣
٥	سليمان يطلب الحكمة
٥	سليمان يظهر حكمته
٦	الفصل ٤
٦	كبار معاوني سليمان
٦	عظمة مملكة سليمان
٦	الفصل ٥
٦	الإستعداد لبناء الهيكل
٧	الفصل ٦
٧	بناء الهيكل
٨	الفصل ٧
٨	قصر سليمان
٨	مصنوعات من نحاس لهيكل الرب
٨	أعمدة النحاس
٩	الأواني المعدنية
٩	الفصل ٨
٩	نقل تابوت العهد
٩	خطاب سليمان إلى الشعب
١٠	صلاة سليمان
١٠	سليمان يبارك شعبه
١١	تدشين الهيكل
١١	الفصل ٩
١١	الرب يتجلى لسليمان ثانية
١١	أعمال أخرى لسليمان
١١	الفصل ١٠
١١	ملكة سبأ عند سليمان
١٢	ثروة سليمان
١٢	الفصل ١١
١٢	سليمان يخطأ إلى الرب
١٢	أعداء سليمان
١٣	وعد الله ليربعم
١٣	موت سليمان
١٣	الفصل ١٢
١٣	إنشقاق مملكة إسرائيل
١٤	نبوءة شمعي
١٤	يربعم يرتد على الله
١٤	الفصل ١٣
١٤	نبي بيت إيل

١٥	خطبة يربعام
١٥	الفصل ١٤
١٥	مرض ابن يربعام
١٥	موت يربعام وابنه
١٥	رجع يربعام ملك يهوذا
١٦	الفصل ١٥
١٦	أبيام ملك يهوذا
١٦	آسا يخلف أبيام
١٦	ناداب ملك إسرائيل
١٦	بعشا يخلف ناداب
١٦	الفصل ١٦
١٧	أيلة يخلف بعشا
١٧	زمرى يخلف أيلة
١٧	عمرى يخلف زمرى
١٧	الفصل ١٧
١٧	إيليا ينبيء بالقحط
١٧	إيليا في صرفة صيدا
١٨	الفصل ١٨
١٨	إيليا وأنبياء البعل
١٩	الفصل ١٩
١٩	إيليا على جبل حوريب
١٩	الفصل ٢٠
١٩	حصار السامرة
٢٠	عودة الآراميين إلى القتال
٢٠	حكم الله على أخاب
٢٠	الفصل ٢١
٢٠	كرم نابوت
٢١	الفصل ٢٢
٢١	ميخا النبي ينذر أخاب
٢٢	موت أخاب
٢٢	يوشافاط ملك يهوذا
٢٢	أخزيا ملك إسرائيل

سفر الملوك الأول

المقدمة

في البداية كان الملوك الأول والثاني كتاباً واحداً، وهو امتداد تاريخي لما قرأناه في صموئيل الأول والثاني. أما ملوك الأول فيحدثنا عن سليمان الملك بن داود، وعن خلفائه الأولين. صار داود شيخاً، فما عاد قادراً على ممارسة السلطة الملكية؛ فأخذ اثنان من أبنائه، يعملان ليخلفا أباهما في الحكم (١: ٢-١٢). ونجح سليمان، فصار ملكاً. وكان أهم أعماله بناء الهيكل والقصر الملكي. لكنه انحرف بعد ذلك إلى عبادة الأوثان (٢: ١٣-١١: ٤٣). وبعد موته انقسمت المملكة، فرفضت قبائل الشمال أن تخضع لسلطة ابن سليمان، وجعلت لنفسها ملكاً آخر (١٢: ١-١٤: ٢٠). وهكذا ظهرت مملكتان: يهوذا واسرائيل؛ تارة تتحالفان، وطوراً تتخاصمان. وعاشت الواحدة قرب الأخرى مدة قرنين من الزمن (١٤: ٢١-٢٢: ٥٣). يعلمنا هذا الكتاب أن واجب الملك هو أن يكون أميناً لله، وأن الأمانة لله ينبوع ازدهار وطني. أما عبادة الأوثان وعصيان الله فيقودان حتماً إلى الكارثة. في هذه الحقبة يظهر أنبياء يذكرون الملوك بمتطلبات الله، وأهمهم إيليا (١٧-٢١، ١٩).

الفصل ١

داود في شيخوخته

١ وشاخ الملك داود وكبر في السن. وكانوا يكثرون عليه الأغذية فلا يدفأ. ٢ فقال له رجال حاشيته: «دعنا نبحت لسيدنا الملك عن فتاة عذراء تخدمه وتؤانسهُ وبين ذراعيه تنام فيدفاً». ٣ فبحثوا له عن فتاة جميلة في جميع أرض إسرائيل، فوجدوا أبيشج الشونمية فجاؤوا بها إليه. ٤ وكانت الفتاة رائعة الجمال، فكانت تؤانسهُ وتخدمهُ، لكنهُ لم ينم معها.

أدونيا يطمح إلى الملك

٥ وبلغ الطموح بأدونيا بن داود وابن حبيب إلى حد قوليه: «سأكون ملكاً». واتخذ له مركبات وخيلاً وخمسين رجلاً يخدمونه. ٦ ولم يشأ داود أبوه أن يزعله بأن يقول له يوماً: «لماذا تفعل هذا؟» وكان هو أيضاً جميل الصورة جداً، وكانت أمهُ ولدته بعد أبالوم. ٧ وفاوض يواب ابن صروية وأبياتار الكاهن ففاز بتأييدهما. ٨ وأما صادوق الكاهن، وبنايا بن يوياداع، وناتان النبي، وشمعي وربعي، وكيار قادة داود فلم يؤيدوه. ٩ وذبح أدونيا غنماً وبقراً وعجولاً مسمنة عند الحجر الزاحل الذي بجانب عين روجل، ودعا جميع إخوته الأمراء وجميع رجال يهوذا الذين في حاشية الملك، ١٠ وأما ناتان النبي، وبنايا، والقادة، وسليمان أخوه فلم يدعهم.

سليمان ينادي به ملكاً

١١ فقال ناتان ليشبع أم سليمان: «أما سمعت أن أدونيا ابن حبيب صار ملكاً، وسيدنا داود لا يعلم؟ ٢ والآن أقدم إليك نصيحة تنقذك بها حياتك وحياتة سليمان ابنك. ١٣ اذهبي إلى الملك داود وقولي له: أما حلقت لي يا سيدي الملك وقلت: سليمان ابنك

يملك من بعدي ويجلس على عرشي، فكيف صار أدونيا ملكاً ٤ وبينما تكلمينه أجيء وأدعم كلامك». ٥ افذهبت بتشيع إلى الملك في غرفة نومه، وكان في عز شيخوخته وأبيشج الشونمية تخدمهُ. ٦ افركت يشبع أمامه، فسألها: «ماذا تريدين؟» ٧ فأجابت: «يا سيدي، أنت حلقت لي بالرب الهك وقلت: سليمان ابنك يملك من بعدي ويجلس على عرشي. ٨ لكن أدونيا صار ملكاً دون علمك، يا سيدي الملك. ٩ وذبح كثير من البقر والعجول المسمنة والغنم ودعا جميع إخوته الأمراء وأبياتار الكاهن ويواب قائد الجيش، ما عدا سليمان ابنك ١٠ وجميع بني إسرائيل ينتظرون يا سيدي الملك ليعلمهم من يجلس على عرشك من بعدك. ٢١ وإلا، إذا رفقت يا سيدي الملك مع أبائك، فأنا وابني سليمان ندفع الثمن».

٢٢ وبينما هي تتكلم مع الملك جاء ناتان النبي. ٢٣ فقيل للملك: «ها ناتان النبي». فدخل واثنى حتى الأرض ٢٤ وقال: «يا سيدي الملك، هل قلت: يملك أدونيا من بعدي ويجلس على عرشي؟ ٢٥ ففي هذا اليوم ذبح الكثير من البقر والعجول المسمنة والغنم، ودعا جميع إخوته الأمراء، وقادة الجيش، وأبياتار الكاهن. وها هم يأكلون ويشربون أمامه ويهتفون: ليحي الملك أدونيا. ٢٦ وأما أنا، وصادوق الكاهن، وبنايا بن يوياداع، وسليمان ابنك، فما دعانا. ٢٧ فهل وافقت على هذا، يا سيدي الملك، ولم تعلم حتى رجال حاشيتك من يجلس على عرشك من بعدك؟»

٢٨ فأجاب الملك: «أدعوا لي يشبع». فدخلت ووقفت أمامه. ٢٩ فحلف وقال: «حي هو الرب الذي خصني من كل ضيق. ٣٠ أحلف لك اليوم بالرب اله إسرائيل كما حلقت لك من قبل. وقلت: سليمان ابنك يملك بعدي ويجلس مكاني على عرشي».

فجاء وركع أمام سليمان، فقال له: «إذهب إلى بيتك».

الفصل ٢

وصايا داود الأخيرة وموته

١ ولما اقتربت وفاة داود أوصى سليمان ابنه وقال:
٢ أنا ذاهب إلى حيث البشر كلهم يذهبون في آخر حياتهم، فتشدد وكن رجلاً. ٣ اعمل بشارع الرب إلهك، واسلك طريقه، وتمسك بفرائضه ووصاياه وأحكامه وإرشاداته، على ما هو مكتوب في شريعة موسى، ليتنجح في كل ما تعمل وحيثما توجهت،
٤ حتى يحقق الرب قوله عني: إذا لزم بنوك الطريق القويم، فأخلصوا في سلوكهم أمامي من كل قلوبهم وكل نفوسهم، لا ينقطع لئسلك رجل من عرش إسرائيل.

٥ «وأنت تعلم ما فعل بي يواب ابن صروية، كيف قتل قائدي جيوش إسرائيل، أبير بن نير وعماسا بن يتر، فتأر في وقت السلم لدم سفك في الحرب، وبذلك أراق دماً بريئاً بالسيف الذي على وسطه وداسه بالفلين اللتين برجليه. ٦ فدير الأمر بحكمته ولا تدع شيبته تنزل إلى القبر بسلام. ٧ وأما بنو برزلاي الجلعادي، فأحسن إليهم واجعلهم من الأكلين على مائدتك، لأنهم أظهروا ولأهم لي عند هربي من أشالوم أخيك. ٨ وعندك شمعي بن جيرا النيباميني من بحوريم، وهو الذي لعنتي لعنة فظيعة يوم ذهبت إلى مخابئ، ثم نزل للقائي عند الأردن فحلفت له بالرب لا أقتله بالسيف. ٩ والآن لا تعف عنه، فأنت رجل حكيم تعرف كيف تنزل شيبته بالدم إلى القبر».

١٠ ثم مات داود ودفن مع آبائه في مدينة داود.
١ وكان عدد السنين التي ملك فيها على إسرائيل أربعين سنة. ملك بحورون سبع سنين، ويأورشليم ثلاثاً وثلاثين سنة. ٢ وجلس سليمان على عرش داود أبيه، وتوطد ملكه جداً.

مقتل أدونيا

٣ وجاء أدونيا بن حجيت إلى يتشبع أم سليمان، فقالت له: «أخبر حيت؟» أجاب: «لخبر». ٤ ثم تابع: «لي إليك كلمة». قالت: «وما هي؟» ٥ فقال: «أنت تعلمين أن الملك كان لي، وأن جميع بني إسرائيل انتظروا أن أصير ملكاً، فتحول الملك لأخي يأمر من الرب. ٦ والآن لي طلب واحد منك، فلا ترديه». قالت له: «وما هو؟» ٧ فقال: «كلمي سليمان الملك أن يعطيني أبيشح الشوثمية زوجة، فهو لا يرد طلباً لك»، ٨ فقالت له: «حسن، سأكلم الملك».

٩ ودخلت يتشبع على الملك سليمان ليكلمه في أمر أدونيا، فقام لاستقبالها وأحنى لها، ثم جلس على عرشه ووضع عرشاً لها فجلست عن يمينه. ١٠ وقالت: «جئت أطلب منك طلباً». ٢١ قالت:

٣١ فأنحنت له حتى الأرض وقالت: «ليحي سيدي الملك داود إلى الأبد».

٣٢ وقال الملك داود: «ليحضر أمامي صادق الكاهن، وناتان النبي، وبنايا بن يوياداع». فحضروا. ٣٣ فقال لهم: «خذوا معكم رجال حاشيتي وأركبوا سليمان ابني على بعلي، وانزلوا به إلى جيحون، ٣٤ حيث يمسحه صادق الكاهن وناتان النبي ملكاً على إسرائيل. واهتفوا بالبوق وقولوا: ليحي الملك سليمان. ٣٥ واصعدوا وراءه، فيجيء ويجلس على عرشي ليملك مكاني. فأنا أوصيت أن يكون سليمان رئيساً على إسرائيل ويهوذا».

٣٦ فأجاب بن يوياداع: «نعم. هذه إرادة الرب إلهك يا سيدي الملك. ٣٧ وكما كان الرب معك، فليكن مع سليمان أيضاً ويجعل عرشه أعظم من عرشك».

٣٨ فنزل صادق الكاهن، وناتان النبي، وبنايا بن يوياداع، والحرس الملكي، وأركبوا سليمان على بعلة الملك داود وساروا به إلى جيحون. ٣٩ وأخذ صادق الكاهن وعاء الزيت من خيمة الاجتماع ومسح سليمان، فهتف الشعب بالبوق ونادوا: «ليحي الملك سليمان». ٤٠ وصعدوا وراءه وهم يعزفون بالناي ويهللون فرحاً، حتى تصدعت الأرض من أصواتهم.

٤١ فسمع أدونيا وجميع المدعوين الذين عنده، وكانوا اتهموا من الأكل. ولما سمع يواب صوت البوق سأل: «ما هذا الصوت الذي تضح به المدينة؟» ٢ «وبينما هو يتكلم أقبل يوناتان بن أبياتار الكاهن، فقال له أدونيا: «أدخل، فأنت رجل صالح وثبتر بالخير». ٣ فأجاب يوناتان: «لا، فسيئنا الملك أعطى العرش لسليمان ٤ وأرسل معه صادق الكاهن، وناتان النبي، وبنايا بن يوياداع، والحرس الملكي، فأركبوه على بعلة الملك ٥ وساروا به إلى جيحون، حيث مسح صادق الكاهن وناتان النبي ملكاً. ثم صعدوا من هناك مهللين فرحاً، فضجت المدينة، وهذا هو الصوت الذي سمعتم». ٦ وجلس سليمان على عرش الملك. ٧ ودخل رجال الحاشية للدعاء لسيئنا الملك داود وقالوا: ليجعل إلهك اسم سليمان أعظم من اسمك، وعرشه أعظم من عرشك. فسجد الملك على سريره ٨ وقال: تبارك الرب إله إسرائيل الذي رزقني اليوم من يجلس على عرشي، وعياني مفتوحتان».

٩ فارتعب جميع المدعوين الذين عند أدونيا، وذهب كل واحد منهم في طريقه. ١٠ وخاف أدونيا من سليمان فلجأ إلى خيمة الاجتماع وتمسك بقرون المذبح. ١١ فقيل لسليمان: «أدونيا خائف منك، فتمسك بقرون المذبح وقال: ليحلف لي الملك سليمان أنه لا يقتلني بالسيف». ١٢ فقال سليمان: «إن أحسن فلا تفسط شعرة منه إلى الأرض، وإن أساء فموتاً يموت». ١٣ وأرسل فانزله عن المذبح.

وَعَادَ ٤٢ فَاسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَنْدَرْتُكَ وَلَكَ قُلْتُ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَهُنَاكَ مَوْتًا مَوْتًا؟ فَاجِبْتَنِي: حَسَنٌ مَا قُلْتَ، وَأَنَا طَوْعُ أَمْرِكَ. ٤٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ وَأَمْرِي لَكَ؟ ٤٤ أَنْتَ تَعْرِفُ فِي قَلْبِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلْتَهُ دَاوُدُ أَبِي فَأَنْزَلَ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. ٤٥ أَمَّا سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ فَمُبَارَكٌ، وَعَرْشُ دَاوُدَ ثَابِتٌ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَا بِنَ يُوِيَادَاغَ بِقَتْلِهِ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَنَبَّتَ الْمَلِكُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ.

الفصل ٣

سليمان يطلب الحكمة

١ وِصَاهِرَ سُلَيْمَانَ فَرَعَانَ مَلِكَ مِصْرَ وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَجَاءَ بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ قَصْرِهِ وَهَيْكَلِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ الْمُحِيطِ بِهَا. ٢ وَكَانَ الشَّعْبُ يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَهُمْ عَلَى رُؤُوسِ الثَّلَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هَيْكَلٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانَ الرَّبَّ وَتَبِعَ فَرَائِضَ دَاوُدَ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ وَيَحْرِقُ الْبَخُورَ عَلَى رُؤُوسِ الثَّلَالِ. ٤ وَذَهَبَ مَرَّةً إِلَى جَبْعُونَ لِيُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ هُنَاكَ، لِأَنَّ فِيهَا أَعْظَمَ الْمَذَابِحِ، وَعَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ أَصْعَدَ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. هُوَ فِي جَبْعُونَ تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي الْحُلْمِ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «أَطْلُبْ مَا تُرِيدُ». ٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «أَنْتَ أَظْهَرْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً لِأَنَّهُ سَلَكَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَحَقًّا وَاسْتِقَامَةً قَلْبًا، وَثَابَرَتْ عَلَى تِلْكَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ فَرَزَقْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ. ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَنِي مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَأَنَا صَغِيرٌ لَا خَبِيرَةَ لِي فِي الْحُكْمِ، هُوَ أَنَا وَسَطُ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَهُوَ شَعْبٌ عَظِيمٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكثْرَتِهِ. ٩ فَاْمُنْحِنِي عَقْلًا مُدْرِكًا لِأَحْكَمِ شَعْبَكَ وَأَمِيزَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، وَإِلَّا فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَحْكُمَ شَعْبَكَ هَذَا الْكَثِيرَ».

١٠ فَحَسَّنَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ طَلِبُ سُلَيْمَانَ، ١١ فَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ طَلَبْتَ هَذَا وَلَمْ تَطْلُبْ لَكَ طَوْلَ الْعُمَرِ وَالْغِنَى، وَلَا مَوْتَ أَعْدَائِكَ، بَلِ الْقُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ مَا هُوَ حَقٌّ، ١٢ فَأَنَا أَلْبِي طَلِبَكَ، فَأَعْطِيكَ عَقْلًا حَكِيمًا رَاجِحًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ. ١٣ وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَطْلُبْهُ: الْغِنَى وَالْمَجْدَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ مِثِيلٌ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. ١٤ وَأَطِيلُ عُمُرَكَ إِذَا سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي، حَافِظًا فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ». ١٥ وَحِينَ أَفَاقَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ، عَرَفَ أَنَّ مَا رَأَهُ كَانَ حُلْمًا. فَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ الْعَهْدِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَأَقَامَ مَأْدِبَةً لِجَمِيعِ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ.

سليمان يظهر حكمته

«لِيُنْكَ تُعْطِي أَيْبَشَحَ الشُّونْمِيَّةَ زَوْجَةً لِأَدُونِيَا أَخِيكَ». ٢٢ فَاجَابَهَا: «مَا بِالكَ تَطْلُبِينَ لِأَدُونِيَا أَيْبَشَحَ الشُّونْمِيَّةَ؟ لِمَاذَا لَا تَطْلُبِينَ لَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا؟ أَمَا هُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي؟ لَهُ وَالْأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنَ وَيُوَابَ ابْنَ صُرُوبِيَّةَ». ٢٣ وَحَلَفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِالرَّبِّ وَقَالَ: «عَاقِبْنِي اللَّهُ إِذَا لَمْ يَكْلَفْ هَذَا الْكَلَامُ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ. ٢٤ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَيْتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي، وَبَنَى لِي بَيْتًا مَالِكًا كَمَا قَالَ، سَيُقْتَلُ أَدُونِيَا فِي هَذَا الْيَوْمِ». ٢٥ وَأَرْسَلَ بَنِيَا بِنَ يُوِيَادَاغَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.

نفي أبايثار وموت يوباب

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ: «إِنْصَرَفْ إِلَى حَقُولِكَ فِي عَنَاتِي. أَنْتَ رَجُلٌ تَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ، لَكِنِّي لَا أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ الْعَهْدِ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَعَانَيْتَ مَا عَانَاهُ». ٢٧ وَعَزَلَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ خِدْمَةِ الرَّبِّ كَاهِنًا، لِئَيْمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ فِي شِيلُوهَ عَلَى عَالِي الْكَاهِنِ وَبَيْتِهِ. ٢٨ وَبَلَغَ الْخَبَرَ يُوَابَ، وَكَانَ مُتَحَرِّبًا لِأَدُونِيَا وَلَمْ يَتَحَرَّبْ قَبْلًا لِأَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِفُرُونَ الْمَذْبَحِ. ٢٩ فَلَمَّا عَلِمَ سُلَيْمَانُ أَرْسَلَ بَنِيَا بِنَ يُوِيَادَاغَ لِلْفَضَاءِ عَلَيْهِ. ٣٠ فَدَخَلَ خِيْمَةَ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «بِأَمْرِكَ الْمَلِكُ بَانَ تَخْرُجْ». فَقَالَ: «لَا، بَلْ هُنَا مَوْتٌ». فَعَادَ بَنِيَا إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ يُوَابُ. ٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا قَالَ وَابْطَشْ بِهِ وَدَفِنِهِ، وَامْخُ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمِ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ، ٣٢ وَلِيَرِدَ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيئِينَ خَيْرٍ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسَّيْفِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ أَبِي، وَهُمَا أَبْنَاءُ بِنِ نِيرَ قَائِدِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بِنِ يَثْرَ قَائِدِ جَيْشِ يَهُودَا. ٣٣ فَلْتَرْتَدَّ دِمَاؤُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى رُؤُوسِ دُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَّا دَاوُدُ فَلْيُذَرِّيَنَّهُ وَبَيْتَهُ وَعَرْشَهُ سَلَامًا إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». ٣٤ فَخَرَجَ بَنِيَا وَبَطَشَ بِهِ وَقَتْلَهُ، وَدَفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٣٥ وَأَقَامَ الْمَلِكُ بَنِيَا قَائِدًا مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَأَقَامَ صَادِقَ الْكَاهِنَ مَكَانَ أَبْيَاتَارَ.

مقتل شمعي

٣٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ شِمْعِي بِنَ جَبْرَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمَّ فِيهِ وَلَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ. ٣٧ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ مَوْتًا مَوْتًا، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ. ٣٨ فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ: «حَسَنٌ مَا قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَكَمَا قُلْتَ أَفْعَلُ». وَأَقَامَ شِمْعِي بِأُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَأَتَقَّ بَعْدَ انْقِضَاءِ ثَلَاثِ سِنِينَ أَنْ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَكِيَشَ بِنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جِتَّ. فَقِيلَ لِشِمْعِي: «هَا عَبْدَاكَ فِي جِتَّ». ٤٠ فَاقَامَ وَشَدَّ حِمَارَهُ وَذَهَبَ إِلَى أَكِيَشَ فِي جِتَّ وَجَاءَ بِعَبْدَيْهِ مِنْ هُنَاكَ. ٤١ فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ إِنَّ شِمْعِي خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جِتَّ

الذي تزوج باسمه بنت سليمان، ٦ وبعنا بن حوشاي في إقليم أشير وبعلوت، ٧ ويوشافاط بن فاروخ في إقليم يساكر، ٨ وشمعي بن آيلا في إقليم بنيامين، ٩ وجابر بن أوري في أرض جلعاد، أرض سيحون ملك الأموريين وروج ملك باشان. وإلى جانب هؤلاء وكيل واحد على أرض يهوذا.

عظمة مملكة سليمان

٢٠ وكان شعب يهوذا وإسرائيل في الكثرة كرمل البحر، يأكلون ويشربون ويفرحون.

الفصل ٥

١ ومدّ سليمان سلطانه على جميع الممالك، من الفرات إلى أرض الفلسطينيين وحود مصر، وكان ملوك هذه المناطق يحملون إليه الهدايا خاضعين له كل أيام حياته.

٢ وكان طعام سليمان في كل يوم ثلاثين كيلاً من السميد وستين كيلاً من الدقيق، ٣ وعشرة ثيران مسمّنة، وعشرين ثوراً من ثيران المرعى، ومئة خروف، هذا عدداً عن الأيائل والغزلان والبيجامير وسمان الطير، ٤ لأنه مدّ سلطانه على جميع الممالك غربي الفرات من نهر الفرات إلى بحر العرب، فكان جميع ملوكها خاضعين له. وأما الذين جاؤوه فسالهم.

هو أقام شعب يهوذا وإسرائيل آمنين، كل واحد تحت كرمته وتينته، من دان إلى بئر سبع، كل أيام سليمان. ٦ وكان لسليمان أربعون ألف معلق لخيول مركباته، واثنا عشر ألف فرس. ٧ وكان وكلاؤه

الاثنا عشر يؤمّنون الطعام له ولجميع الذين يحضرون مائدته، كل واحد في شهره، ولم يتركوهم في حاجة إلى شيء. ٨ وكانوا يجمعون الشعير والتبن للخيول والبيغال إلى حيث تدعو الحاجة كل حسب مهمته.

٩ وأعطى الله سليمان حكمة وفهماً خارقين ورعاية صدر كرمال الشاطئ، ١٠ اففاقت حكمته حكماء المشرق وحكماء مصر. ١١ فكان أحكم من إيثان الأزراعي، وهيمان وكلول ودرّغ بني ماحول، وشاع صيته بين جميع الأمم حواليه. ١٢ وقال ثلاثة آلاف مثل، وكانت أناشيدُه ألفاً وخمسة أناشيد.

١٣ وتكلم في الشجر، من الأرز الذي في لبنان إلى الرُوفى التي تنبت في الحائط، وتكلم في البهائم والطير والزحافات والسمك. ١٤ وكانوا يقصدونه من جميع الشعوب لسمع حكمته، وكان يتلقى الهدايا من جميع ملوك الأرض الذين سمعوا بحكمته.

الإستعداد لبناء الهيكل

(أخ ٢: ٢-١٥)

٥ وأرسل حيرام ملك صور وفداً إلى سليمان حين سمع أنه مسح ملكاً مكان أبيه. وكان حيرام محباً لداود كل أيام حياته. ٦ فأرسل سليمان إلى حيرام

٦ أتم جاءت إليه زانيتان ووقفتا أمامه. ٧ فقالت إحداهما: «أه يا سيدي. أقيم مع هذه المرأة في بيت واحد، فولدت أنا في البيت ٨ وبعد يومين ولدت هذه المرأة أيضاً. وكنا معاً ولا أحد في البيت غيرنا. ٩ فمات ابن هذه المرأة في الليل، لأنها نامت عليه. ١٠ فلما قامت عند نصف الليل أخذت ابني من جانبي وأنا نائمة، واستبدلته بابنها الميت. ١١ ووقمت في الصباح لأرضع ابني فوجدته ميتاً، وعندما تقرّست فيه رأيت أنه لم يكن ابني.»

١٢ فقالت الثانية: «لا، بل الحيّ ابني والميت ابني.» فأجابتها: «لا، بل الميت ابني والحيّ ابني.» هكذا تجادلتا أمام الملك.

١٣ فقال الملك: «هذه تقول: الحيّ ابني والميت ابني. وتلك تقول: لا، بل الميت ابني والحيّ ابني.» ١٤ ثم قال الملك: «هاتوا سيفاً.» فأعطوه، ١٥ فقال:

«أشطروا الصبيّ الحيّ شطرين وأعطوا كل واحد شطراً.» ١٦ فقالت والدة الصبيّ الحيّ منتهفة على ابنها: «أه يا سيدي. أعطوها الصبيّ حيّاً ولا تقتلوه.» فقالت الثانية: «بل لا يكون لي ولا لك. أشطروه.» ١٧ فقال الملك: «أعطوا الصبيّ الحيّ لتلك المرأة لأنها أمه، ولا تقتلوه.» ١٨ فسمع جميع بني إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك، فهابوه لأنهم عرفوا أن الله منح الحكمة ليحكم بالعدل.

الفصل ٤

كبار معاوني سليمان

١ وكان سليمان ملكاً على جميع إسرائيل. ٢ وهؤلاء كانوا كبار معاونيه: عزريّا بن صادوق الكاهن، ٣ واليخورف وأخياً ابنا شيشا الكاتبان، ويوشافاط بن أخيلود، المتحدّث باسم الملك، ٤ وبناياهو بن يوياداع قائد الجيش، وصادوق وأبياتار الكاهنان، ٥ وعزريّا بن ناتان رئيس الوكلاء، وزابود بن ناتان الكاهن ومراقف الملك، ٦ وأخيشار رئيس خدم القصر، وأدونيرام بن عبداً مدير أشغال السخرة.

٧ وكان لسليمان اثنا عشر وكيلاً على جميع إسرائيل، وكانوا يؤمّنون الطعام له ولأهل بيته، كل واحد شهراً في السنة. ٨ وهذه أسماءهم: ابن حور في جبل أفرام، ٩ وابن دقر في ماقص وشعلبيم وبيت شمس وأيلون وبيت حانان، ١٠ وابن حسد في أروبوت وكانت له سوكوه وكل أرض حافر،

١١ وابن أبيناداب في كورة دور وكانت طاقه بنت سليمان زوجة له، ١٢ وبعنا بن أخيلود في ثعنك ومجدو وكل بيت شان التي عند صرتان تحت يزرعيل، من بيت شان إلى أبل محولة، إلى ما وراء يقيمعام، ١٣ وابن جابر في راموت جلعاد وله

فري يانير بن منسى التي في جلعاد وله كوره أرجوب التي في باشان: ستون مدينة كبيرة ذات أسوار ومغاليق من نحاس، ١٤ وأخيناداب بن عدو في مخنايم، ١٥ وأخيمعص في أرض نفتالي وهو

ويقول: ١٧ «علمت أن داود أبي لم يقدر أن يبني هيكلًا لاسم الربِّ إلهي، بسبب الحروب التي شتتها عليه أعداؤه المحيطون به، حتى أخضعهم الربُّ لسلطته. ١٨ والآن أراحتي الربُّ إلهي من كلِّ الجهات، فلا خصم، ولا تهديد يعدوان، ١٩ فنويت أن أبني هيكلًا لاسم الربِّ إلهي كما قال الربُّ لأبي: إبتك الذي أقيمته مكانك على عرشك يبني هيكلًا لاسمي. ٢٠ فأمر رجالك أن يقطعوا لي أرزاً من لبنان، ورجالي يعاونونهم، وأجرة رجالك أدفعها إليك بالمقدار الذي تريد. فأنت تعلم أن لا أحد من شعبنا خبير يقطع الخشب مثل الصيديونيين».

٢١ فلما سمع حيرام كلام سليمان فرح فرحاً عظيماً وقال: «مبارك اليوم الربُّ الذي رزق داود ابناً حكيمًا على هذا الشعب الكثير». ٢٢ وأرسل حيرام إلى سليمان يقول له: «وصلتني رسالتك، وأنا على استعداد لأزودك بكلِّ ما تحتاج من خشب الأرز وخشب السرو. ٢٣ ورجالي ينزلونه من لبنان إلى البحر، فأطوقه وأطره إلى الموضع الذي تسميه لي، وأرميه هناك فتأخذه. وأنت ترضيني إذا أعطيت طعاماً لأهل بيتي». ٢٤ فكان حيرام يزود سليمان بكلِّ ما أراد من خشب الأرز وخشب السرو. ٢٥ ودفع سليمان إلى حيرام عشرين ألف كيل من الحنطة، وعشرين ألف كيل من زيت الزيتون كل سنة طعاماً لأهل بيته. ٢٦ ومنح الربُّ سليمان الحكمة كما وعدّه. وكان بين حيرام وسليمان صلح، وقطع كلُّ منهما للآخر عهداً.

٢٧ وسخر الملك سليمان من كلِّ إسرائيل ثلاثين ألف رجل. ٢٨ وأوكل أمرهم إلى أدونيرام، فكان يرسل منهم إلى لبنان عشرة آلاف في الشهر ثمانية، فيكونون في لبنان شهراً وفي بيوتهم شهرين. ٢٩ وكان لسليمان سبعون ألف رجل يحملون الحجارة وثمانون ألفاً يقطعونها في الجبل، ٣٠ أما عدا الذين أقامهم وكلاء على الأعمال وعددهم ثلاثة آلاف وثلاث مئة. ٣١ وأمر الملك أن يقطعوا حجارة كبيرة ثمينة لتأسيس الهيكل بالحجارة المنحوتة. ٣٢ فحنتها بناؤو سليمان وحيرام وبنأوو مدينة جبيل، وهياؤوا الأخشاب والحجارة لبناء الهيكل.

الفصل ٦

بناء الهيكل

(أخ ٣: ١-١٤)

١ وفي السنة الأربع مئة وثمانين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في السنة الرابعة من ملك سليمان على إسرائيل، في زيو وهو الشهر الثاني، بدأ سليمان ببناء هيكل الربِّ. ٢ وكان الهيكل سبتيين ذراعاً في الطول، وعشرين في العرض، وثلاثين ذراعاً في العلو. ٣ وكان الرواق أمام الهيكل عشرين ذراعاً طولا، على محاذاة عرض الهيكل،

٧ وبنى البيت بحجارة أعدت في المقلع، فلم يكن أحد يسمع صوت مطرقة ولا إزميل ولا أداة من حديد في الهيكل عند بنايه. ٨ وكان باب العرقة السفلى على الجانب الأيمن من الهيكل، وكان يصعد في درج لولبي إلى الطبقة الوسطى، ومن الوسطى إلى الثالثة. ٩ فبنى سليمان الهيكل وأكملته وسقفه بجذوع وألواح من الأرز. ١٠ وبنى الطبقات على جوانب الهيكل كله، علو كل طبقة خمس أذرع، ووصلها بالهيكل بخشب الأرز. ١١ وقال الربُّ لسليمان: ١٢ «إذا عملت بقرائصي وأحكامي وحرصت على اتباع جميع وصاياي، فأنا أفي لك يوعدتي الذي وعدت به أبك داود. ١٣ وأقيم في هذا الهيكل الذي تبنيه وأكون مع شعبي بني إسرائيل، ولا أتركهم».

٤ فبنى سليمان الهيكل وأكملته. الترتيب الداخلي: قدس الأقداس ٥ وعلى جدرانه من الداخل بنى ألواح أرز، وصقح داخله من الأرض إلى السقف بالخشب، وفرش أرضه بألواح السرو. ٦ وفي مؤخر الهيكل على مسافة عشرين ذراعاً بنى ألواح أرز من الأرض إلى السقف، بناها في داخله محراباً هو قدس الأقداس. ٧ فكان مقدّم الهيكل أربعين ذراعاً. ٨ وكان على الهيكل من الداخل أرز منقوش على شكل يقطين وزهور منقحة، فلم يكن يبين حجر لأن كلّه من الداخل كان أرزاً. ٩ وهياً المحراب في باطن الهيكل ليضع هناك تابوت عهد الربِّ. ١٠ وكان طول المحراب عشرين ذراعاً، وعرضه عشرين ذراعاً، وعلوه عشرين ذراعاً، وغطاه بذهب خالص. وصنع مذبحاً من الأرز. ١١ وغطى سليمان داخل الهيكل بذهب خالص، ومدّ سلاسل ذهب أمام المحراب، ١٢ وغطى بالذهب الهيكل كله ومدبج المحراب.

٢٣ وصنع في المحراب كروبيين من خشب الزيتون، علو كل واحد عشر أذرع، ٢٤ والجناح الواحد من الكروب الواحد خمس أذرع، والجناح الآخر خمس أذرع، فمن طرف الجناح الواحد إلى طرف الجناح الآخر عشر أذرع. ٢٥ والكروب الآخر عشر أذرع، قياس واحد وصوغ واحد للكروبيين. ٢٦ وعلو الكروب الواحد عشر أذرع، وكذلك الكروب الآخر. ٢٧ ووضع الكروبيين وسط

حجارةً ثمينةً على القياس و عوارضُ من أرز. ١٢ ولِلدَّارِ الكبيرةِ على مُحيطها ثلاثةُ صفوفٍ من الحجارةِ المَنحوتَةِ وصفٌ من عوارضِ الأرز، كما لِدَارِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ ولِرِوَاقِهِ.

مصنوعات من نحاس لهيكل الرب

٣١ واستقدّم الملكُ سليمانُ حيرامَ من صورَ ٤ أو هو صانعُ نحاس، أمُّه أرملةٌ من سبطِ نَفثالي، وأبوه من صور. وكان حيرامُ كثيرَ الفهمِ والمهارةِ والمعرفةِ في كلِّ ما يصنعُ من النحاس. فقدّمَ إلى الملكِ سليمانَ وتولّى كلَّ عملٍ من اختصاصه.

أعمدة النحاس

(أخ ٣: ١٥-١٧)

٥١ وصنعَ حيرامُ عمودين من نحاس، طولُ الواحدِ ثماني عشرة ذراعاً ومُحيطُه اثنتا عشرة ذراعاً وكان أجوفٌ بسماكةِ أربعِ أصابع، ٦ وصنعَ تاجين من نحاسٍ مسبوكٍ ليكونا على رأسي العمودين، علوُّ كلِّ منهما خمسُ أذرعٍ. ٧ وصنعَ لكلِّ من التَّاجين حَبِيكَةً مُخرَّمةً، ٨ ورُمَاناتٍ من نحاسٍ وضَعها في صَفَينِ على مُحيطِ كلِّ من الحَبِيكَتَيْنِ لِتُعْطِيَةَ التَّاجِ. ٩ وكان التَّاجانِ اللذان على رأسي العمودين في الرِوَاقِ على شكلِ السَّوسنِ، علوُّ كلِّ واحدٍ أربعُ أذرعٍ. ١٠ وكانا على مُستَدِيرَةٍ بارزةٍ وراءَ الحَبِيكَةِ. وكانت الرُمَاناتُ مثنيتين للصَّغِيرَيْنِ المُحيطَيْنِ بالتَّاجِ الواحدِ. ١١ ونصبَ العمودين في رِوَاقِ الهَيْكَلِ، الأيمنِ وسَمَاهُ ياكين، والأيسرِ وسَمَاهُ بوعز. ١٢ وكان على رأسِ كلِّ من العمودين واحدٌ من التَّاجين اللذين على شكلِ السَّوسنِ. وهكذا صنعا العمودين.

١٣ وصنعَ حيرامُ حوضاً من النحاس مسبوكةً مُستَدِيرَةً، قَطْرُهُ من حَاقَةِ إلی حَاقَةِ عَشْرُ أذرعٍ، بارْتِفاعِ خَمْسِ أذرعٍ، ومُحيطُهُ ثلاثون ذراعاً. ١٤ وكان تحتَ حَاقَتِهِ من كلِّ جِهَةٍ يَقْطِينٌ من نحاسٍ يُحيطُ به، لكلِّ ذراعٍ عَشْرُ من يَقْطِينِ على صَفَينِ مُحيطينِ بالحوضِ كُلِّه، واليَقْطِينُ مسبوكةٌ مع الحوضِ. ١٥ وكان الحوضُ قائماً على اثني عشرَ ثوراً، ثلاثةٌ منها مُوجَّهَةٌ نحوَ الشَّمَالِ، وثلاثةٌ نحوَ الغربِ، وثلاثةٌ نحوَ الجنوبِ، وثلاثةٌ نحوَ الشَّرْقِ، ومُؤخَّرَةٌ كُلُّ منها إلى الدَّاخِلِ. ١٦ وكانت سماكةُ الحوضِ شبراً، وحَاقَتُهُ كحَاقَةِ كَأْسٍ على مِثَالِ زَهْرِ السَّوسنِ، وكان يَسَعُ مئتين وخمسين برميلاً.

١٧ وصنعَ حيرامُ القواعدَ العَشْرَ من نحاسٍ، طولُ القاعدةِ الواحدةِ أربعُ أذرعٍ، وعرضُها أربعُ أذرعٍ، وعلوُّها ثلاثُ أذرعٍ. ١٨ وكانت لها صَفَائِحُ في وسطِ أطرِ ١٩ وعلوها أسودٌ وثيرانٌ وكروبيمٌ، وعلى الأَطرِ من فوقِ الأسودِ والثيرانِ ومن تحتها قلائدُ زهورٍ مُندَلِيَّةٍ. ٢٠ وكانت لكلِّ قاعدةٍ أربعةٌ دواليبٍ من نحاسٍ، يَمَاحورُ نُحاسِيَّةٍ، ولِزَواياها

المكانِ الدَّاخِلِي. وكانت أجنحةُ الكروبيين مُفَرَّشَةً، فَسَّ جَنَاحُ الواحدِ الحائِطَ الواحدِ، وجَنَاحُ الآخرِ الحائِطَ الآخرِ، وتَمَاسَّتْ أجنحتُهُما في وسطِ الهَيْكَلِ. ٢٨ وغطَّى الكروبيين بالذهبِ. ٢٩ ونقشَ على مدارِ جُدُرِ الهَيْكَلِ صورَ كروبيمٍ ونخيلٍ وزهورٍ مُتَفَتِّحَةٍ في الهَيْكَلِ وما يَتَّصِلُ به. ٣٠ وغطَّى بالذهبِ أرضَ الهَيْكَلِ داخِلاً وخارجاً.

٣١ وصنعَ ليابِ المِحرابِ مِصرَعيْنِ من خشبِ الزَيْتُونِ، وكان أعلى المدخلِ بارزاً وعلى شكلِ قوسٍ. ٣٢ ونقشَ على المِصرَعيْنِ صورَ كروبيمٍ ونخيلٍ وزهورٍ مُتَفَتِّحَةٍ وغطَّاهما بذهبٍ، ورَصَعَ الكروبيمَ والنخيلَ بالذهبِ. ٣٣ وكذلك صنعَ ليابِ القاعةِ قوائمٍ من خشبِ الزَيْتُونِ مُربَّعةِ الإِطارِ، ٣٤ ومِصرَعيْنِ من خشبِ السَّرْوِ، كلُّ مِصرَاعٍ منهما دَقَّتَانِ تَنْطويانِ، ٣٥ ونقشَ عليهما كروبيمٍ ونخيلاً وزهوراً مُتَفَتِّحَةً، وغطَّاهما بذهبٍ مُطَعَّمٍ على النُقشِ. ٣٦ وبنى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثلاثةَ صفوفٍ من الحجارةِ المَنحوتَةِ وصفاً من عوارضِ الأرز. ٣٧ وفي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، في شهرِ زيُو، أسسَ هَيْكَلَ الرَّبِّ. ٣٨ وفي السَّنَةِ الحاديةِ عشرة، في شهرِ بولٍ وهو الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أكَمَلَ الهَيْكَلَ بِجَمِيعِ أَقسامِهِ ومُواصِفاتِهِ. فاستغرَقَ بناؤُهُ سَبْعَ سِنينِ.

الفصل ٧

قصر سليمان

١ وبنى سليمانُ قصرَهُ في ثلاثِ عشرةِ سَنَةٍ. ٢ فبنى قاعةً دَعَاها غابةُ لبنانَ وطولُها مئةُ ذراعٍ، وعرضُها خمسون ذراعاً وارتفاعُها ثلاثون ذراعاً. بناها على أربعةِ صفوفٍ من أعمدةِ الأرز. وكان على الأعمدةِ عوارضُ من الأرز، ٣ أسقفها بالأرز على العُرْفَاتِ الخَمْسِ والأربعين التي على الأعمدةِ وكلُّ صفٍّ خمسَ عشرةِ عُرْفَةً. ٤ وكانت التَّوافِذُ ثلاثةَ صفوفٍ، كلُّ صفٍّ خمسَ عشرةِ نافذةً، وكلُّ نافذةٍ مُقابلِ النَّافِذَةِ الأخرى. ٥ وكانت جميعُ المداخلِ والتَّوافِذِ مُربَّعةِ الأَطرِ، وكلُّ نافذةٍ مُقابلِ الأخرى على ثلاثةِ صفوفٍ.

٦ وجعلَ رِوَاقَ الأعمدةِ خَمْسِينَ ذراعاً في الطُّولِ، وثلاثين ذراعاً في العَرْضِ، فكان أمامَ أعمدةِ غابةِ لبنانَ رِوَاقٌ وأعمدةٌ وسُقْفِيَّةٌ. ٧ وجعلَ رِوَاقَ العرشِ حيثُ كان يُصدرُ الأحكامَ، وهو رِوَاقُ القِضاءِ، مُصَفَّحاً بالأرزِ من الأرضِ إلى السَّقْفِ.

٨ وأمامَ مسكَنِهِ في الدَّارِ الأخرى داخِلَ الرِّوَاقِ، فكان مُتَشابِهاً لهذا البِناءِ، وكذلك البِنيتُ الذي بناه لابنَةُ فِرْعَوْنَ زَوْجَتِهِ. ٩ وهذه الأبنيةُ كُلُّها كانت من حجارةٍ ثمينةٍ مَنحوتَةٍ على القياسِ ومَنشورَةٍ يَمَاشِيرَ من داخلِها وخارجِها، من الأساسِ إلى الإفريزِ، ومن دارِ هَيْكَلِ الرَّبِّ إلى الدَّارِ الكبيرةِ. ١٠ وكان الأساسُ من حجارةٍ صَخَمَةٍ ثمينةٍ، بَعْضُها عَشْرُ أذرعٍ وبعضُها ثماني أذرعٍ في الطُّولِ. ١١ وفوقها

الفصل ٨

نقل تابوت العهد

(٢أخ ٥: ٢-٦: ٢)

١ ثم دعا الملك سليمان شيوخ إسرائيل وجميع رؤساء الأسباط وزعماء عشائر بني إسرائيل إلى أورشليم، ليحملوا تابوت عهد الرب من صهيون مدينة داود. ٢ فاجتمعوا كلهم إليه في العيد، في شهر أيثانيم وهو الشهر السابع. ٣ وحمل الكهنة تابوت العهد، وأصعدوه مع خيمة الاجتماع وكل أدوات الهيكل التي في الخيمة. وكان الملك سليمان وكل الذين اجتمعوا إليه من بني إسرائيل أمام التابوت يذبحون من الغنم والبقر ما لا يحصى ولا يعدُّ لكثرتيه. ٦ وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب الهيكل، في قدس الأقداس، تحت أجنحة الكروبيين الذين كانا يبسطان أجنحتهما على موضع التابوت فيظللانه مع قضبانه التي يحمل بها. ٨ وكانت القضبان طويلة، أطرأها ثرى من قدس الأقداس أمام المحراب، لا من الخارج. وهي هناك إلى هذا اليوم. ٩ ولم يكن في التابوت إلا لوح الحجر اللذان وضعهما فيه موسى في حوريب، حيث عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من أرض مصر.

١٠ أولمًا خرج الكهنة من المكان المقدس، ملأ السحاب هيكل بيت الرب. ١١ فلم يقدر الكهنة أن يؤدوا الخدمة، لأن مجد الرب ملأ الهيكل.

٢ ثم قال سليمان:

في السحاب يسكن الرب

٣ أها أنا يا رب، بيتًا بنيت،

مكانًا لسكنائك إلى الأبد.

خطاب سليمان إلى الشعب

(٢أخ ٦: ٣-١١)

٤ أو التفت الملك إلى جماعة إسرائيل وباركهم وهم وقوف. ٥ وقال: «تبارك الرب إله إسرائيل الذي أتم بيده ما وعد به أبي داود وقال: ٦ منذ يوم أخرجت شعبي إسرائيل من مصر لم أختَرُ مدينة من جميع مدن أسباط إسرائيل ليبنى لي فيها هيكل يكون اسمي فيه، لكني اخترتك يا داود لتكون رئيسًا على بني إسرائيل شعبي».

٧ ثم قال سليمان: «وكان في نية داود أبي أن يبني هيكلًا لاسم الرب إله إسرائيل، ٨ فقال له الرب:

نويت في قلبك أن تبني هيكلًا لاسمي، فحسن ما

نويت. ٩ لكن لا أنت تبنيه، بل ابنيك الذي يخرج من صلبك. ١٠ وتتم الرب قوله وقمت أنا مكان داود

أبي وجلست على عرش إسرائيل، كما قال الرب،

وبنت الهيكل لاسم الرب إله إسرائيل، ٢١ وأعددت

الأربع أكتاف مسبوكة تحت المغسل، وكل واحد واحد بجانب الأخرى. ٣١ وقمها من ملثقى الأكتاف إلى فوق ذراع واحدة، وهو مستدير على شكل مقعد يبريق من ذراع ونصف ذراع وعلى قمها أيضاً كانت نقوش، غير أن صفايحها كانت مربعة لا مدورة. ٣٢ وكانت الدواليب الأربعة تحت الصفايح ومحاورها في القاعدة وعلو الدواليب الواحد ذراع ونصف ذراع. ٣٣ وكانت الدواليب مصنوعة على شاكلة دواليب المركبة، وجميع محاورها وأطرها وأصابعها وقيوبها من نحاس مسبوك. ٣٤ وكان هنالك أربع أكتاف في الزوايا الأربع من كل قاعدة، وأكتاف القاعدة منها وفيها. ٣٥ وفي أعلى القاعدة شريط نحاس مستدير على ارتفاع نصف ذراع، وأيد وصفايح منها وفيها. ٣٦ وعلى ظاهر أيدي صفايحها نُقِشت كروبيم وأسود ونخيل على قدر ما يتسع كل منها، وقلائد زهور من حولها. ٣٧ وصنع حيرام القواعد العشر سبكا واحداً وقياساً واحداً وصوغاً واحداً.

٣٨ ثم صنع عشر مغاسل من نحاس، كل منها يسع خمسة براميل ومحيطه أربع أذرع، وكان على كل قاعدة من القواعد العشر مغسل.

٣٩ وجعل القواعد خمساً على الجانب الأيمن من الهيكل، وخمساً على الجانب الأيسر، وجعل الحوض في الجانب الأيمن من الهيكل إلى الشرق من جهة الجنوب.

الأواني المعدنية

٤٠ وصنع حيرام القدور والمجارف والكؤوس. وفرغ من كل عمله لهيكل الرب كما أمره الملك سليمان. وهذا ما عمله: ٤١ العمودان، وغلاف التاجين اللذين على العمودين، والحبيكتان اللتان تغطيان التاجين، ٤٢ والرمانات الأربع مئة التي للحبيكتين لتغطية التاجين، ٤٣ والقواعد العشر والمغاسل العشر التي عليها، ٤٤ والحوض والنيران الاثنا عشر التي تحته، ٤٥ والقدور والمجارف والكؤوس وجميع الأدوات التي من نحاس مصقول لهيكل الرب. ٤٦ هذه كلها أمر الملك سليمان بسبكها في غور الأردن، في أرض خزفية بين سكوت وصرتان. ٤٧ ولم يرن هذه الأدوات النحاسية لأنها كانت كثيرة جداً.

٤٨ وصنع سليمان جميع أدوات هيكل الرب من الذهب: المذبح والمائدة التي عليها خبز الثريان، ٤٩ والمنائر: خمساً عن اليمين وخمساً عن الشمال أمام المحراب، والأزهار والسرُج والملاقط، ٥٠ هو الطسوت والمقاريض والكؤوس والصحون والمجامر، والمقاصيل لمصاريح قدس الأقداس ومصاريح الهيكل.

١ هولمًا أكمل الملك سليمان بناء هيكل الرب، أدخل إليه جميع أدوات الفضة والذهب التي خصصها داود أبوه للرب، وحفظها في خزائنه.

باسطاً يديه نحو هذا الهيكل، ٣٩ فاسمع من السماء، من مقامك، واغفر وأعن مجازياً كل واحد بحسب عمله ومعرفتك ما في قلبه، لأنك أنت وحدك تعرف قلوب جميع بني البشر، ٤٠ ليخافوك كل أيام حياتهم على هذه الأرض التي أعطيتها لأبائنا.

٤١ «وكذلك الغريب الذي لا ينتمي إلى إسرائيل شعبك، إذا جاء من أرض بعيدة من أجل اسمك، ٤٢ لأن الناس يسمعون باسمك العظيم ويدك القديرة وذراعك الممدودة وصلّى في هذا الهيكل ٤٣ فاسمع من السماء، من مقامك، واعمل بجميع ما يلتمس منك هذا الغريب، ليعرف جميع أمم الأرض اسمك ويخافوك مثل إسرائيل شعبك، ويعلموا أنّ اسمك على هذا الهيكل الذي بنيت له لك.

٤٤ «وإذا خرج شعبك لمحاربة أعدائهم وفق مشيئتك، وصلوا إليك جهة المدينة التي اخترتها والهيكل الذي بنيت له لاسمك، ٤٥ فاسمع من السماء صلاتهم وتضرعهم وانصر حَقهم.

٤٦ «وإذا خطنوا إليك، كما لا بد أن يخطأ كل إنسان، وغضبت عليهم وهزمتهم أمام أعدائهم، فسبواهم إلى بلاد بعيدة أو قريبة، ٤٧ ثم رجعوا إلى نفوسهم في أرض سببهم، فتابوا وتضرعوا إليك وقالوا: خطننا وأثمتنا وأجرمتنا، ٤٨ وأقبلوا إليك بقلوبهم ونفوسهم، وصلوا إليك جهة أرضهم التي أعطيتها لأبائهم والمدينة التي اخترتها والهيكل الذي بنيت له لاسمك، ٤٩ فاسمع من السماء، من مكان سكنائك، صلاتهم وتضرعهم واستجب لهم،

٥٠ واغفر لهم جميع إساءاتهم إليك، وارحمهم أمام الذين سبواهم فبرحمهم. ٥١ فهم شعبك وميراثك الذين أخرجتهم من مصر، من وسط أتون العذاب. ٥٢ ليتكن عينك مفتوحة إلى تضرع عبدك وبني إسرائيل شعبك، واستمع إليهم في كل ما يلتمسونه منك. ٥٣ فأنت اخترتهم لك شعباً من بين جميع شعوب الأرض، كما تكلمت على لسان موسى عبدك، حين أخرجت أبائنا من مصر أيها الرب الإله».

سليمان يبارك شعبه

٤٥ فلما أتم سليمان صلاته، قام من أمام مذبح الرب حيث كان راعياً، ويده مرفوعان إلى السماء، ٥٥ ووقف وبارك الحاضرين بصوت عالٍ فقال: ٥٦ «تبارك الرب الذي وهب الراحة لإسرائيل شعبه، كما تكلم على لسان موسى عبده، ولم تسقط كلمة واحدة من جميع أقواله الصالحة. ٥٧ ليتكن الرب إلها معنا كما كان مع آبائنا، ولا يخذلنا ولا يرفضنا، ٥٨ وليمل قلوبنا إليه لنسلك جميع طريقه ونعمل بوصاياه وفرائضه وأحكامه التي بها أمر أبائنا. ٥٩ ولتكن صلاتي إلى الرب إلها قريباً منه نهاراً وليلاً، حتى يستجيب لحاجة عبده ولحاجة بني إسرائيل شعبه كل يوم في يومه، ٦٠ ليتعلم جميع شعوب الأرض أنّ الرب هو الإله، ولا أحد سواه.

مكاناً لتابوت العهد الذي قطعته لأبائنا حين أخرجهم من أرض مصر».

صلاة سليمان

(أخ ٦: ١٢-٤٠)

٢٢ ثم نهض سليمان أمام مذبح الرب بحضور من بني إسرائيل وبسط يديه نحو السماء ٢٣ وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، لا إله مثلك في السماء ولا في الأرض، حافظ العهد وصانع الرحمة لعبيدك الذين يسلكون طرقك بكل قلوبهم، ٢٤ أنت يا من أتم بيده اليوم ما به وعد عبده داود أبي. ٢٥ والآن أيها الرب إله إسرائيل احفظ لعبيدك داود أبي عهدك له: لا ينقطع من نسلك رجل يجلس على عرش إسرائيل، إذا لزم بنوك الطريق القويم كما سلكت أنت أمامي. ٢٦ والآن يا إله إسرائيل، ليتحقق القول الذي وعدت به عبدك داود أبي.

٢٧ «ولكن هل تسكن يا الله حقاً على الأرض؟ حتى السموات وسموات السموات لا تتسع لك، فكيف هذا الهيكل الذي بنيت له لك؟ ٢٨ ليتقت إلى صلاتي وتضرعي، أنا عبدك، أيها الرب إلهي، واسمع دعائي وصلاتي أمامك اليوم. ٢٩ ليتكن عينك مفتوحة ليلاً نهاراً على هذا الهيكل، على الموضوع الذي قلت يكون اسمك فيه لتسمع صلاتي، أنا عبدك، ٣٠ واستجب إلى تضرع عبدك وبني إسرائيل شعبك الذين يصلون شاخصين إلى هذا الموضوع، واسمع أنت من مقامك في السماء وإذا سمعت فاغفر.

٣١ «إذا أنهم أهدموا بالإساءة إلى آخر وجيء به إلى مذبحك في هذا الهيكل ليحلف أنه بريء، ٣٢ فاسمع أنت من السماء واحكم بين عبيدك، فتدين المذنب وتعاقيه والبريء تكافئه على براعيه.

٣٣ «وإذا انهزم بنو إسرائيل شعبك أمام أعدائهم بسبب خطيئتهم إليك، ثم تابوا إليك واعترفوا باسمك وصلوا إليك وتضرعوا في هذا الهيكل، ٣٤ فاسمع من السماء واغفر خطيئتهم وردهم إلى الأرض التي أعطيتها لأبائهم.

٣٥ «وإذا حبست من السماء عنهم المطر، بسبب خطيئتهم إليك، وصلوا شاخصين إلى هذا الموضوع واعترفوا باسمك وعن خطيئتهم رجعوا بعدما أدلثهم، ٣٦ فاسمع من السماء واغفر خطيئة عبيدك وشعبك بني إسرائيل، واهدهم الطريق الصالح، وأنزل مطراً على أرضك هذه التي أعطيتها لشعبك ميراثاً.

٣٧ «وإذا حدثت في الأرض جوع أو وباء أو جفاف أو يرقان أو جراد أو سيل، وإذا حاصرهم أعداؤهم في أية مدينة من مدنيهم، أو بهم نزلت آفة أو داء، ٣٨ وإذا أي واحد من بني إسرائيل شعبك ندم في قلبه على ما فعل من سوء، فصلّى إليك وتضرع

١٠ وانقضت عشرون سنة قيل أن يعرغ سليمان من بناء قصره والهيكل. ١١ وبما أن حيرام ملك صور أمدّ سليمان بخشب الأرز والسرّو وبالذهب، على قدر ما أراد لإتمام هذا العمل، أعطاه سليمان عشرين مدينة في أرض الجليل. ١٢ فخرج حيرام من صور ليرى المدين التي أعطاه له سليمان، فلم تُعجبه. ١٣ فقال لسليمان: «ما هذه المدين التي أعطيتني يا أخي؟» فسميت أرض كابول إلى هذا اليوم. ١٤ وكان الذهب الذي أرسله حيرام إلى الملك سليمان عشرين قنطاراً.

١٥ وسخر الملك سليمان عمالاً لبناء قصره والهيكل، ولبناء ملو وسور أورشليم وحاصور ومجدو وجارز. ١٦ وكان فرعون ملك مصر هاجم جازر من قبل واحتلها وأحرقها بالنار وقتل الكنعانيين المقيمين فيها. ووهبها مهرأ لابنته زوجة سليمان. ١٧ فبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى ١٨ وبعلة وتامار في برية أرض يهوذا ١٩ وجميع المدين التي احتفظ فيها سليمان بمستودعاته ومركباته وخيله، وكل ما أحب أن يبني في أورشليم ولبنان وسائر أنحاء مملكته. ٢٠ ومن أجل هذا سخر الذين لم يكونوا من بني إسرائيل وجميع من بقي من الأموريين والحيتيين والفرزيين والحوثيين واليبوسيين ٢١ في أرض كنعان ولم يقدر بنو إسرائيل أن يقضوا عليهم. هؤلاء سخرهم سليمان كالعبيد إلى هذا اليوم. ٢٢ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيداً، فكانوا جنوداً له وحرساً ورؤساء ومدراء وقادة فرسان ومركبات. ٢٣ وكان عدد الرؤساء الموكلين على أعمال السخرة التي قام بها سليمان خمس مئة وخمسين رجلاً.

٢٤ وبنى سليمان ملو بعد أن صعدت بنت فرعون زوجته من مدينة داود إلى قصرها الذي بناه لها. ٢٥ وكان سليمان يُقيم للربّ مُحرقات وذبائح سلامة على المذبح الذي بناه للربّ ثلاث مرات في السنة. وكان يحرق عليه البخور أمام الربّ. وحفظ الهيكل في حال جيدة.

٢٦ وبنى الملك سليمان سفناً في عصيون جابر التي بجانب أيلة عند شاطئ البحر الأحمر، في أرض أدوم. ٢٧ فأرسل حيرام ملاحين عارفين يشؤون البحر ليعملوا في السفن مع رجال سليمان. ٢٨ فجاؤوا إلى أوفير وأخذوا من هناك أربعة وستين قنطاراً من الذهب، ورجعوا بها إلى الملك سليمان.

الفصل ١٠

ملكة سبأ عند سليمان

(١٢-١: ١٢-١)

١ وسمعت ملكة سبأ يسليمان المقرّب من الربّ، فجاغت إليه تمتحنه بأسئلة صعبة. ٢ فدخلت أورشليم

٦١ فلتنكّن قلوبكم مخلصه للربّ إلهنا، لئسلكوا في فرائضه وتعملوا بوصاياه، كما تفعلون اليوم».

تدشين الهيكل

(٢ اخ ٧: ٤-١٠)

٦٢ ثمّ قدّم الملك وجميع بني إسرائيل معه أمام الربّ ٦٣ ذبائح سلامة للربّ اثنتين وعشرين ألفاً من البقر ومئة وعشرين ألفاً من الغنم، ودشّنوا الهيكل. ٦٤ وفي ذلك اليوم كرّس الملك للربّ ساحة الدار التي أمام الهيكل، لأنّه هناك قدّم المحرقة والتقدمة وذبائح السلامة. لأنّ مذبح النحاس الصّغير الذي كان أمام الربّ داخل الهيكل لم يكن يسعها. ٦٥ وأقام سليمان في ذلك اليوم عيداً، ومعه بنو إسرائيل كلّهم، أمام الربّ إلهنا دام سبعة أيام. وتوافد بنو إسرائيل جماعات كبيرة من لبو حماة شمالاً حتى وادي مصر في الجنوب. ٦٦ وفي اليوم الثامن صرّفهم الملك سليمان، فدعوا له وعادوا إلى بيوتهم فرحين، متشرّحي الصدور، لما عملهُ الربّ من الخير لداود عبده ولإسرائيل شعبه.

الفصل ٩

الرب يتجلى لسليمان ثانية

(٢٢-١١: ١١-٢٢)

١ ولما فرغ الملك سليمان من بناء قصره والهيكل ومن كلّ ما أحب أن يبنيه، تجلّى الربّ له ثانية كما تجلّى له في جبعون ٣ وقال له: «سمعت صلاتك وتضرّعك إليّ، وقدسنت هذا الهيكل الذي بنيتّه وجعلت فيه اسمي إلى الأبد وعليه تكون عينايتي وقلبي كلّ الأيام. ٤ وأنت إذا سرت أمامي كأبيك داود بسلامة القلب والاستقامة وعملت بجميع ما أمرتك به، وتمسكت بفرائض وأحكامي، ٥ أثبتت عرشك على إسرائيل إلى الأبد كما وعدت داود أباك: سيبقى من نسلك رجل على عرش إسرائيل. ٦ لكن إذا حدثت أنت وبنوك عني، ولم تتمسكوا بوصاياي وفرائضي، وعبدتم آلهة غريبة وسجدتم لها، ٧ فإني أبيد بني إسرائيل عن وجه الأرض التي أعطيتها لهم، وأهجر الهيكل الذي قدسنته لاسمي، فيكون بنو إسرائيل مهزلة ومضعة في الأفواه بين الشعوب كلّها. ٨ وهذا الهيكل يكون عبرة، فكل من مرّ به يندهل ويقول: لماذا فعل الربّ هكذا بهذه الأرض وهذا الهيكل؟ ٩ فيجاب: لأنهم تركوا الربّ إلههم الذي أخرج آباءهم من أرض مصر وتمسكوا بالآلهة غريبة وسجدوا لها وعبدها، لذلك أنزل بهم الربّ كلّ هذا البلاء».

أعمال أخرى لسليمان

٢٣ وفاقَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ غِنَى وَحِكْمَةً ٢٤ وَكَانَتْ شُعُوبُ الْأَرْضِ تَسْتَهِي لِقَاءَهُ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي أودَعَهَا اللهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ يَحْمِلُ هَدَايَاهُ مِنْ أُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ وَمَلَائِسَ وَسِلَاحَ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ، وَذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. ٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرَسٍ. فَاحْتَفَظَ بِبَعْضِهَا فِي الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَبِبَعْضِهَا الْآخَرَ عِنْدَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَصَارَتْ الْفِضَّةُ مِنَ الْكَثْرَةِ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحِجَارَةِ وَخَشَبُ الْأَرِزِ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ. ٢٨ وَكَانَ تِجَارُ سُلَيْمَانَ يَسْتُورِدُونَ الْخَيْلَ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ ٢٩ وَالْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ وَيُصَدِّرُونَهَا لِمُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ. وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ بِسِتِّ مِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ.

الفصل ١١

سليمان يخطأ إلى الرب

(٢أخ: ١١: ١٨-١٢: ١)

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَضْلاً عَنِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنَ الْمَوَابِيئِ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ ٢ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّتِي عَنَاهَا الرَّبُّ فِي قَوْلِهِ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخْتَلِطُوا بِهِمْ، وَلَا يَخْتَلِطُوا بِكُمْ. فَهُمْ يَمِيلُونَ بِقُلُوبِكُمْ إِلَى آلِهِتِهِمْ». فَتَعَلَّقَ بِهِنَّ سُلَيْمَانُ حُبًّا. ٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ مِنَ الْأَمِيرَاتِ وَثَلَاثُ مِئَةِ جَارِيَةٍ، فَأَزَاغَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَفِي زَمَنٍ شَبِخُوخَتِهِ مَالَتْ زَوْجَاتُهُ بِقَلْبِهِ إِلَى آلِهَةِ غَرِيبَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ أَبِيهِ دَاوُدَ. وَتَوَبَّعَ سُلَيْمَانُ عَشْتَرُوتَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ وَمَلِكُومَ إِلَهَ بَنِي عَمُونَ. ٦ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٧ وَبَنَى فِي الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ أُورُشَلِيمَ مَعْبَدًا لِكَمُوشَ إِلَهَ مَوَابَ، وَلِمَوْلَكَ إِلَهَ بَنِي عَمُونَ. ٨ وَكَذَلِكَ بَنَى مَعَابِدَ لِأَلِهَةِ جَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ حَتَّى يَحْرُقْنَ الْبُخُورَ وَيُقَدِّمْنَ الذَّبَائِحَ لَهَا. ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ ١٠ وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. ١١ أَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «بِمَا أَنْتَ لَا تَحْفَظُ عَهْدِي وَلَا تَعْمَلُ بِفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا، فَسَأَخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطِيهَا لِرَجُلٍ مِنْ رِجَالِكَ. ١٢ الْكَلْبِيُّ لَا أَخْذُهَا فِي أَيَّامِكَ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ. ١٣ وَلَا أَخْذُ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَبْقِي لَهُ سِبْطًا وَاحِدًا إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي وَلِأُورُشَلِيمَ الَّتِي أَحْتَرْتُهَا».

أعداء سليمان

فِي مَوْكَبٍ عَظِيمٍ وَمَعَهَا جَمَالٌ مُحَمَّلَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَالثَّقَتِ سُلَيْمَانَ وَسَأَلَتْهُ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا. ٣ فَأَجَابَ عَلَى جَمِيعِ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَتْرُكْ أَصْعَبَهَا دُونَ جَوَابٍ. ٤ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ، وَمَجْلِسَ حَاشِيَتِهِ، وَنِظَامَ خُدَامِهِ وَهِنْدَامَهُمْ، وَسَقَاتَهُ، وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَأَصَابَهَا الدُّهُولُ. ٦ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «كَانَ صَاحِبًا مَا سَمِعْتُهُ فِي بِلَادِي عَنِ حِكْمَتِكَ، الْكَلْبِيُّ لَمْ أَصَدِّقْهُ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ بِعَيْنِي، فَإِذَا بِي لَمْ أَسْمَعْ بِنِصْفِهِ. فَحِكْمَتُكَ وَغِنَاكَ يَفُوقَانِ مَا سَمِعْتُهُ. ٨ هَتِينًا لِرِجَالِكَ، وَهَتِينًا لِخُدَامِكَ هُوَ لِأَنَّ الْقَائِمِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. ٩ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَلَيْكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. فَهُوَ لِحُبِّهِ الْأَبْدِيِّ لِإِسْرَائِيلَ أَقَامَكَ مَلِكًا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ».

١٠ وَأَهْدَتِ الْمَلِكُ عِشْرِينَ قِنطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَكَانَ مِقْدَارُ الْأَطْيَابِ الَّتِي وَهَبَتْهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ مِمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ. ١١ وَحَمَلَتْ سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي قَدِمَتْ مِنْ أُوْفِيرَ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ كَثِيرًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. ١٢ فَعَمَلَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَاَ لِلْهَيْكَلِ وَلِلْقَصْرِ وَقِيَابَاتِ وَرَبَابًا لِلْمُعْتَنِينَ، وَلَمْ يَرُدْ قَبْلًا مِثْلَ ذَلِكَ الْخَشَبِ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا شَوْهِدَ مِثْلَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا طَلَبَتْهُ، فَوْقَ مَا أَعْطَاهَا مِنَ الْعَطَايَا السَّخِيَّةِ، وَانْصَرَفَتْ إِلَى بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتُهَا.

ثروة سليمان

(٢أخ: ١٤: ١٧-١٣: ٢٨).

٤ وَكَانَ وَزَنُ الذَّهَبِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ مِئَةَ قِنطَارٍ، ١٥ عِدَا الْمَقْرُوضِ عَلَى التِّجَارِ وَجَمِيعِ الْمُلُوكِ الْأَغْرَابِ وَوَلَاةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ أَخَصَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي ثُرْسٍ كَبِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، لِلثُّرْسِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ ذَهَبٍ، ١٧ وَثَلَاثُ مِئَةِ ثُرْسٍ صَغِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، لِلثُّرْسِ الْوَاحِدِ رَطْلُ ذَهَبٍ وَنِصْفُ الرَّطْلِ، وَحَفِظَهَا فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٨ وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا كَبِيرًا مِنْ عَاجِ أَلَيْسَةَ ذَهَبًا إِبْرِيزًا ١٩ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَرَأْسُ الْعَرْشِ مُدَوَّرٌ مِنَ الْوَرَاءِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ الْمَقْعَدَانِ وَأَسْدَانُ وَاقِفَانِ عِنْدَ الْيَدَيْنِ، ٢٠ فِيمَا اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَلَمْ يُصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢١ وَكَانَتْ جَمِيعُ أُنْيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ أُنْيَةِ غَابَةِ لُبْنَانَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ، فَالْفِضَّةُ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ٢٢ لِأَنَّ سَفْنَهُ الْعَظِيمَةَ فِي الْبَحْرِ كَانَتْ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ تَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.

اخترته لأنه تملك بوصاياي وفرائضي ٣٥ بل أخذ المملكة من ابنه وأعطيك عشرة أسباط ٣٦ ولابنيه أعطي سبطاً واحداً حتى يبقى دائماً لداود عبدي رجلاً من نسله يملك في اورشليم المدينة التي اخترتها مكان عبادة لاسمي. ٣٧ وأما أنت فتملك على كل ما تشتهي نفسك وتكون ملكاً على عشرة أسباط من إسرائيل. ٣٨ وإذا أطعت كل ما أمرك به، وسلكت في طريقي، وعملت ما هو قويم في نظري متمسكاً بفرائضي ووصاياي مثل داود عبدي، أكون معك وأبني لك بيتاً ملكياً ثابتاً كما بنيت لداود، وأعطيك عشرة أسباط من إسرائيل. ٣٩ وأما ذريته داود فأني أدلها لما فعله سليمان، لكن لا كل الأيام». ٤٠ وسعى سليمان إلى قتل يربعام، فقام يربعام وهرب إلى شيشق ملك مصر، حيث أقام حتى وفاة سليمان.

موت سليمان

٤١ وما بقي من أخبار سليمان، وأعماله وحكمته، فهي مذكورة في كتاب أخبار سليمان. ٤٢ وملك سليمان في اورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة. ٤٣ وثقفي ودفن مع آباءه في مدينة داود أبيه، وملك رحبعام ابنه مكانه.

الفصل ١٢

إنشاق مملكة إسرائيل

(أخ ١٠: ١-١٥)

١ وذهب رحبعام إلى شكيم حيث اجتمع كل شعب إسرائيل ليملكوه. ٢ وسمع يربعام بن ناباط، وكان مقيمًا بعد بمصر هرباً من سليمان، فرجع من هناك يدعو من بني إسرائيل. ثم جاؤوا جميعاً إلى رحبعام وقالوا له: ٤ «أبوك نقل نيرة علينا، فخفف الآن من نيره الثقيل ومن عبوديته الشاقة، فخدمك». ٥ فقال لهم: «إذهبوا ثم عودوا إلي بعد ثلاثة أيام». فذهبوا. ٦ فشاور الملك رحبعام الشيوخ الذين كانوا يعاونون سليمان أباه في حياته وقال لهم: «بأي جواب تتصحتني لهذا الشعب؟» ٧ فأجابوه: «إن كنت خادماً لهم هذا اليوم ووافقهم واستجبت لهم وكلمتهم بلطف، كانوا لك خداماً كل الأيام». ٨ فترك رحبعام نصيحة الشيوخ وشاور الفتيان الذين نشأوا معه وكانوا يخدمونه، ٩ وقال لهم: «بماذا تتصحتون أنتم؟ كيف أجيب هذا الشعب الذين قالوا لي: خفف من نير أبيك علينا؟» ١٠ فأجابته الفتيان: «قل لهم إن خنصري أغلظ من خصر أبي. ١١ أباي حملكم نيراً ثقيلاً وأنا أزيد على نيركم. أباي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بسياط شوكة». ١٢ وعاد يربعام وجميع الشعب إلى الملك رحبعام في اليوم الثالث كما قال لهم. ١٣ فترك الملك

٤ أوثار الرب خصماً لسليمان هو هدد الأدمي من نسل ملوك أدم. ٥ وكان قبل ذلك أن داود احتل أدم، فصعد يواب رئيس الجيش ليدفن القتلى، فقتل كل ذكر في أدم ١٦ مدة إقامته هناك مع جيش إسرائيل ستة أشهر. ١٧ لكن هدد هرب إلى مصر مع بعض الأدميين من أنصار أبيه، وكان صبياً صغيراً. ١٨ فتوجه من مديان وجاء إلى فاران وأخذ معه رجالاً من هناك وذهب إلى فرعون ملك مصر، فأعطاه بيتاً وأرضاً وأمر له بطعام. ١٩ فلقى هدد حظوة عند فرعون، فزوجه أخت امرأته تحنيس الملكة. ٢٠ فولدت له ابناً اسمه جنوبث، وطمته تحنيس الملكة في قصر فرعون حيث أقام. ٢١ فلما سمع هدد بمصر أن داود مات، وأن يواب رئيس الجيش مات أيضاً، قال لفرعون: «دعني أذهب إلى بلادي». ٢٢ فأجابه فرعون: «ماذا يفتصك حتى تطلب الذهاب إلى بلادي؟» فقال له: «لا شيء، لكن دعني أذهب».

٢٣ وأثار الرب خصماً آخر لسليمان هو رزون بن أليداغ، وكان هرب من عند مولا هدد عازراً ملك صوبية، ٢٤ فجمع إليه رجالاً وصار رئيس غزاة عندما كان داود يذمر صوبية، فذهبوا إلى دمشق وأقاموا بها وملكوا فيها. ٢٥ وكان خصماً لإسرائيل كل أيام سليمان، ففعل الشر الذي فعله هدد الأدمي لها، وكره إسرائيل وملك على أرام.

وعد الله ليربعام

(أخ ٩: ٢٩-٣١)

٢٦ وثار أيضاً على سليمان أحد رجاله، واسمه يربعام بن ناباط الأفرامي، وكان من صردة واسم أمه صروعة وهي أرملة. ٢٧ وسبب ذلك أن سليمان كان يبني ملو ويرمم سور مدينة داود أبيه، ٢٨ وكان يربعام فتى شيطاً، فلما رأى سليمان نشاطه في العمل وكل إليه الأعمال المتوجبة على بني يوسف. ٢٩ وفي تلك الأثناء خرج يربعام من اورشليم فصادقه أخياً الشيلوني النبي في الطريق وكان مرتدياً عباءة جديدة، وكانا وحدهما في البرية. ٣٠ فقبض أخياً على العبادة الجديدة وشقها اثنتي عشرة قطعة ٣١ وقال ليربعام: «خذ لك عشر قطع لأن الرب إله إسرائيل يقول لك: ها أنا أخذ المملكة من يد سليمان وأعطيك عشرة أسباط، ٣٢ وله يكون سبط واحد إكراماً لداود عبدي وأورشليم التي اخترتها لي من جميع أرض إسرائيل. ٣٣ وأنا أفعل ذلك لأن سليمان تركني وسجد لعشورت إلهة الصيدين وليمكوش إله الموابيين، ولملكوم إله بني عمون، ولم يسلك في طريقي ولا تملك بفرائضي وأحكامي وبما هو قويم في نظري مثل داود أبيه. ٣٤ الكئي لا أخذ الحكم منه، بل أبقيه رئيساً كل أيام حياته، إكراماً لعبدي داود الذي

إسرائيل، صعد إلى بيت إيل وقدم ذبيحة وأحرق
البخور على المذبح هناك.

الفصل ١٣

١ فجاء رجل من يهوذا بأمر الرب إلى بيت إيل،
ويربعام واقف على المذبح يحرق البخور. فتوجه
إلى المذبح وقال: «يا مذبح، يا مذبح، هذا ما قال
الرب: سيولد ليبيت داود ابن يسمى يوشيا، وهو
سيدبخ عليك كهنة الأصنام الذين يحرقون عليك
البخور، وسيحرق عليك عظام بشر». ٣ وأعطى
رجل الله عن ذلك اليوم علامة، قال: «هذه العلامة
التي تكلم عنها الرب: «سينشق هذا المذبح وينبذ
الرماد الذي عليه، علامة على ما كلمني به الرب». ٤
فلما سمع الملك كلام رجل الله مد يده من على
المذبح وقال: «أمسكوه». فبيست يده التي مدها ولم
يقدر أن يردها إليه. حواشيق المذبح وتبدد الرماد
عن المذبح بحسب العلامة التي أعطاها رجل الله
بأمر الرب. ٦ فقال الملك لرجل الله: «تضرع إلى
الرب إلهك وصل لأجلي حتى ترتد يدي إلي». ٧
فتضرع رجل الله إلى الرب فارتدت يد الملك إليه
وعادت كما كانت من قبل. ٧ ثم قال الملك لرجل
الله: «تعال معي إلى البيت وتناول طعاماً، وأنا
أمنحك عطية». ٨ فقال له رجل الله: «لو أعطيتني
نصف بيتك لما دخلت معك ولا أكلت خبزاً ولا
شربت ماءً في هذا الموضع، ٩ لأن الرب أوصاني:
لا تأكل خبزاً ولا تشرب ماءً ولا ترجع في الطريق
التي جئت منها». ١٠ ثم مضى ولم يرجع في
الطريق التي جاء منها إلى بيت إيل.

نبي بيت إيل

١ أو كان في بيت إيل شيخ نبي، فجاء إليه بنوه
وأخبروه بكل ما عمله رجل الله ذلك اليوم في بيت
إيل، وقصوا على أبيهم ما تكلم به إلى الملك.
٢ فقال لهم أبوهم: «من أي طريق ذهب؟» فأروه
الطريق. ٣ فقال لهم: «جهروا الحمار». فجهزوه
له فركب عليه ٤ وتبع رجل الله فوجده جالساً
تحت البطم. فسأله: «أنت رجل الله الذي جاء من
يهوذا؟» فأجابه: «أنا هو». ٥ فقال له: «تعال معي
إلى البيت وكل خبزاً». ٦ فأجابه: «لا أقدر أن
أرجع معك وفي هذا المكان لا أكل خبزاً ولا أشرب
ماءً، ٧ لأن الرب أمرني: لا تأكل هناك خبزاً ولا
تشرب ماءً ولا ترجع في الطريق التي ذهبت
منها». ٨ فقال له: «أنا أيضاً نبي مثلك، ويأمر
الرب قال لي ملاك: رده معك إلى بيتك فياكل خبزاً
ويشرب ماءً». وكان ذلك كذباً. ٩ فرجع رجل الله
معهم وأكل خبزاً في بيته وشرب ماءً.
١٠ وبيئما هما جالسان إلى المائدة جاءت كلمة الله
إلى النبي الذي رد رجل الله ٢١ فصاح برجل الله:
«هذا ما يقول الرب: لأتلك خالفت أمر الرب إلهك
ولم تعمل بالوصية التي أوصاك بها، ٢٢ ورجعت

نصيحة الشيوخ وكلمهم بكلام جاف ٤ كما نصحه
الفتيان. فقال لهم: «أبي نقل نيركم وأنا أزيد عليه،
أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بسياط شوكة».

٥ وهكذا لم يسمع الملك للشعب فتم كلام الرب إلى
يربعام بن ناباط على لسان أخيا الشيلوني.

٦ ولما رأى جميع بني إسرائيل أن الملك لم يسمع
لهم، قالوا له: «ما لنا وليبيت داود، وما علاقتنا بابن
يسى؟ إلى خيامكم يا بني إسرائيل، وليتدبر بيت
داود أمره». ورجع بنو إسرائيل إلى خيامهم،
٧ اتاركين رعبام ملكاً على بني إسرائيل المقيمين
في مدن يهوذا.

٨ ثم أرسل الملك رعبام أدورام المؤكل على
أعمال السخرة، فرجمه بنو إسرائيل بالحجارة
فمات. فأسرع الملك رعبام وصعد مركبته وهرب
إلى أورشليم. ٩ وتمردت القبائل الشمالية على
بيت داود إلى هذا اليوم. ١٠ وعندما سمعت برجوع
يربعام من مصر، دعت إلى اجتماع وأقامته ملكاً
عليها، ولم يتبع بيت داود إلا سبط يهوذا وحده.

نبوة شمعيان

١ ولما جاء رعبام إلى أورشليم جمع مئة وثمانين
ألف جندي باسل من بيت يهوذا وسيط بنيامين،
ليحاربوا مملكة إسرائيل ويردوا الملك إليها.
٢ فقال الله لشمعيان النبي: ٢٣ «قل ليربعام بن
سليمان ملك يهوذا وكل بيت يهوذا وبنيامين وباقي
الشعب: ٢٤ هذا ما قال الرب: لا تصعدوا ولا تقاوتوا
إخوتكم، بل فليرجع كل رجل إلى بيته لأنني أنا
الذي أريد أن يحدث ما حدث». فأطاعوا أمر الرب
وعادوا.

يربعام يرتد على الله

٥ وبنى يربعام شكيم في جبل أفرام وأقام بها، ثم
خرج من هناك وبنى فنونيل. ٦ وقال في نفسه:
«إذا لم أفعل شيئاً يعود الملك إلى بيت داود. ٧ فإذا
صعد هذا الشعب إلى أورشليم ليقدّموا الذبائح في
هيكل الرب، تحن قلوبهم إلى سيدهم رعبام ملك
يهوذا ويقنلونني». ٨ وبعد أن فكر في الأمر صنع
عجلين من الذهب وقال لشعبه: «لا حاجة لكم بعد
الآن بالصعود إلى أورشليم. هذه ألهمتكم التي
أخرجتكم من مصر». ٩ ووضع أحدهما في بيت
إيل، والآخر في دان. ١٠ وبهذا الأمر قادهم إلى
الخطيئة، لأنهم ذهبوا للعبادة في بيت إيل وفي دان.
١١ وبنى يربعام بيوتاً للعبادة على رؤوس التلال
وأقام كهنة من الشعب لم يكونوا من بيت لاوي.
١٢ وجعل اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن
عيداً كالعيد الذي في يهوذا، وصعد على المذبح
الذي في بيت إيل وقدم ذبائح للعجلين اللذين
صنعهما، وأقام هناك كهنة لبيوت العبادة التي بناها
على رؤوس التلال. ١٣ وفي اليوم الخامس عشر
من الشهر الثامن، وهو اليوم الذي جعله عيداً ليبي

زادَ عملَكَ سوءاً على كلِّ مَنْ كانَ قبْلَكَ. فَنَبَذْتَنِي
وَأَعْظَمْتَنِي حِينَ صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أَصْنَاماً وَمَسْبُوكَاتٍ
لِلْعِبَادَةِ. ١٠ الذَّلِكُ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِكَ، فَأَبِيدُ لَكَ
كُلَّ ذَكَرٍ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَأَفْنِيهِمْ عَنْ
أَحْرَهُمْ، كَمَا يُكْنَسُ الْبَعْرُ، ١١ وَمَنْ مَاتَ لَكَ فِي
الْمَدِينَةِ تَأْكَلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ تَأْكَلُهُ
طَيْرُ السَّمَاءِ. هُوَ الرَّبُّ تَكَلَّمَ.»
٢ ثُمَّ قَالَ أَخِيًّا لِرُوحَةِ يَرْبَعَامَ: «عُودِي إِلَى بَيْتِكَ،
وَعِنْدَ دُخُولِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، ٣ فَيَنْذِبُهُ شَعْبُ
إِسْرَائِيلَ وَيَقْبِرُونَهُ، وَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يُقْبَرُ مِنْ بَيْتِ
يَرْبَعَامَ. لِأَنَّهُ الْوَحِيدُ مِنْ بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ
يَرْضَى الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٤ وَسَيُقِيمُ الرَّبُّ مَلِكًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيُيَدِّدَ بَيْتَ يَرْبَعَامَ، ٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ
شَعْبَ إِسْرَائِيلَ فَيَهْتَرُونَ كَالْقَصَبِ فِي الْمَاءِ،
وَيَقْتَلِعُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا
أَبَاءَهُمْ وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى عِيبِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّهُمْ أَغَاضُوهُ
بِإِقَامَةِ أَنْصَابٍ لِأَشِيرَةٍ، ٦ وَيَتَخَلَّى عَنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ
يَرْبَعَامَ خَطِيئٌ وَجَعَلَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَخْطَأُ.»

موت يربعام وابنه

١٧ فَرَجَعَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ إِلَى تَرْصَةَ، وَعِنْدَ دُخُولِهَا
عَتَبَتْ بَابَ بَيْتِهَا مَاتَ الْوَلَدُ. ٨ فَذَفَنَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ،
وَنَدَبُوهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيًّا النَّبِيِّ.
٩ أَمَا بَقِيَ مِنْ أَخْبَارِ يَرْبَعَامَ: كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ
مَلَكَ مُدَوَّنَةً فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
٢٠ وَمَلَكَ يَرْبَعَامُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ، فَمَلَكَ
نَادَابُ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

رحبعام ملك يهوذا

(١٢: ١-١٦)

٢١ وَكَانَ رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ فِي يَهُودَا، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً
بِأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ
إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ هُنَاكَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ
الْعَمُونِيَّةُ.
٢٢ وَفَعَلَ شَعْبُ يَهُودَا الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَثَارُوا
غَضَبَهُ بِخَطَايَاهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا أَثَارَهُ جَمِيعُ آبَائِهِمْ.
٢٣ فَبَيَّنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَذَابِحَ وَأَنْصَابًا وَرُمُوزًا لِأَشِيرَةٍ
عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.
٢٤ كَذَلِكَ فِي أَرْضِهِمْ كَانَ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ يُمَارِسُونَ
الْبَغَاءَ الْمَكْرُسَ، وَارْتَكَبُوا جَمِيعَ رِجَاسَاتِ الْأُمَّمِ الَّتِي
طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ
مَلِكُ مِصْرَ لِمُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، ٢٦ فَتَهَبَّ كُلُّ مَا فِي
خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ ثُرُوسَ
الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ. ٢٧ فَصَنَعَ رَحْبَعَامُ
مَكَانَهَا ثُرُوسًا مِنْ نُحَاسٍ، وَسَلَّحَ بِهَا حُرَّاسَ قَصْرِهِ.
٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ هَيْكَلَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحَرَسُ
إِلَى هُنَاكَ، ثُمَّ يَرُدُّونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسَةِ.

وَأَكَلْتُ خُبْزًا وَشَرَبْتُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ
لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، فَسَمَوْتُ وَفِي
قُبُورِ آبَائِكَ لَا تَدْفَنُ جُثَّتِكَ». ٢٣ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِهِ
وَشْرَبِهِ جَهَرَ النَّبِيُّ لَهُ الْحَمَارُ ٢٤ وَمَضَى. فَلَقِيَهُ أَسَدٌ
فِي طَرِيقِهِ فَقَتَلَهُ، وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ مُلْقَاةً فِي الطَّرِيقِ،
وَالْحَمَارُ وَالْأَسَدُ إِلَى جَانِبَيْهَا. ٢٥ فَمَرَّ قَوْمٌ فَرَأَوْا
الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْأَسَدُ بِجَانِبَيْهَا
فَجَاؤُوا وَأَخْبَرُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ الَّتِي يُقِيمُ بِهَا النَّبِيُّ
الشَّيْخُ.

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي
خَالَفَ أَمْرَ الرَّبِّ فَأَسْلَمَهُ إِلَى الْأَسَدِ، فَهَاجَمَهُ وَقَتَلَهُ
كَمَا أَنْذَرَهُ الرَّبُّ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ: «جَهِّزُوا لِي
الْحَمَارَ». فَجَهَّزُوهُ ٢٨ فَمَضَى فَوَجَدَ جُثَّةَ رَجُلٍ اللَّهُ
مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ، وَالْحَمَارُ وَالْأَسَدُ بِجَانِبَيْهَا. وَمَا
افْتَرَسَ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا الْحَمَارَ. ٢٩ فَأَخَذَ النَّبِيُّ
الْجُثَّةَ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحَمَارِ، وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيَنْدُبَ رَجُلٌ اللَّهُ وَيَدْفِنَهُ. ٣٠ وَدَفَنَ الْجُثَّةَ فِي قَبْرِهِ
الْخَاصِّ وَنَدَبَهُ هُوَ وَبَنُوهُ قَائِلِينَ: «أَه يَا أَخِي».
٣١ وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَهُ قَالَ لِبَنِيهِ: «إِذَا مِتُّ فَادْفِنُونِي فِي
الْقَبْرِ ذَاتِهِ وَبِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي.
٣٢ فَكَلَامُهُ سَيِّئٌ، هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي هَاجَمَ بِهِ بِأَمْرِ
الرَّبِّ الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَمِيعَ بُيُوتِ
الْعِبَادَةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِ التَّلَالِ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ.»

خطيئة يربعام

٣٣ وَلَمْ يَرِنْدُ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الْفَاسِدِ، فَعَادَ وَأَقَامَ
كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ لِبُيُوتِ الْعِبَادَةِ. فَمَنْ شَاءَ كَانَ
يُكْرَسُ وَيَصِيرُ كَاهِنًا ٣٤ وَكَانَ ذَلِكَ خَطِيئَةً أَذَتْ إِلَى
خَرَابِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ وَإِبَادَتِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

الفصل ١٤

مرض ابن يربعام

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ أَبِيًّا بْنُ يَرْبَعَامَ، ٢ فَقَالَ
يَرْبَعَامُ لِرُوحَتِهِ: «قَوْمِي تَتَّكِرُونَ حَتَّى لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ
أَنَّكَ زَوْجَتِي، وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ حَيْثُ يُقِيمُ أَخِيًّا
النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ لِي أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا لِهَذَا الشَّعْبِ.
٣ وَخُذِي فِي يَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةً وَكَعْبًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ
وَرُوحِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ عَمَّا يُصِيبُ الْوَلَدَ».
٤ فَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَّا النَّبِيِّ، وَكَانَ
لَا يُبْصِرُ لِأَنَّ عَيْنَيْهِ ضَعُفَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ. ٥ فَقَالَ
الرَّبُّ لِأَخِيَّا: «هَذِهِ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ قَادِمَةٌ إِلَيْكَ
تَسْتَخْبِرُكَ عَنْ ابْنِهَا الْمَرِيضِ. فَكَلِّمِهَا بِكَذَا وَكَذَا».
فَلَمَّا دَخَلَتْ، وَهِيَ مُتَتَكِّرَةٌ ٦ سَمِعَ وَقَعَ خَطْوَاتِهَا فِي
الْبَابِ فَقَالَ لَهَا: «أَدْخُلِي يَا زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا أَنْتِ
مُتَتَكِّرَةٌ، وَلَكِ عِنْدِي خَبْرٌ سَيِّئٌ؟ ٧ عُودِي وَقُولِي
لِيَرْبَعَامَ: هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِخْتَرْتُكَ مِنْ
عَامَّةِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ،
٨ وَأَنْتِ عِنْتُ الْمَلِكِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهُ لَكَ لِكَيْ
لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي عَمَلَ بِوَصَايَايَ، وَتَبِعَنِي
بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ إِلَّا مَا هُوَ قَائِمٌ فِي نَظْرِي، ٩ بَلْ

٢٩ وما بقي من أخبار رُبعام وكل أعماله مُدوَّنة في سفر أخبار الأيام لمُلوِك يهوذا. ٣٠ وكان بين رُبعام ويُرُبعام حربٌ مُستديمة ٣١ ومات رُبعام ودُفن مع أبائه في مدينة داوُد، وملك أبيامُ ابنُه مكانه.

الفصل ١٥

أبيام ملك يهوذا

(أخ ١٣: ١-٣، ٢٢-٢٣)

١ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يربُعام بن ناباط، ملك أبيام على يهوذا، ٢ ثلاث سنين بأورشليم، وكان اسم أمه معكة بنتُ أشالوم. ٣ وار تكب خطايا أبيه جميعها ولم يكن قلبه للرب مُخلصاً كقلب داوُد جدّه. ٤ إلا أن الرب رزقه ابناً إكراماً لداوُد يخلفه في أورشليم ويوطد سلامها، ٥ لأن داوُد عمل ما هو قويم في نظر الرب، وما حاد عن كل ما أمره به كل أيام حياته إلا في شأن أوريا الحثي. ٦ ودامت الحرب بين أبيام ويُرُبعام طول عهد أبيام. ٧ وما بقي من أخبار أبيام وجميع أعماله مُدوَّن في سفر أخبار الأيام لمُلوِك يهوذا. ٨ ومات أبيام ودُفن مع أبائه في مدينة داوُد، وملك آسا ابنُه مكانه.

آسا يخلف أبيام

(أخ ١٤: ١-٢، ١٥-١٦، ١٦: ١-١٤)

٩ وفي السنة العشرين ليرُبعام ملك إسرائيل، ملك آسا على يهوذا. ١٠ ودام ملكه بأورشليم إحدى وأربعين سنة، واسم أمه معكة بنتُ أشالوم. ١١ وعمل آسا ما هو قويم في نظر الرب كداوُد جدّه. ١٢ ونفى بغياء المعبد من أرض يهوذا وأزال جميع الأصنام التي صنعها أبوه ١٣ ونزع عن معكة أمه لقب الملكة الأم لأنها صنعت تمثال فحش لأشيرة، فكسر التمثال وأحرقه في وادي قدرون. ١٤ ومع أنه ما أبطل العبادة على رؤوس التلال، ظل قلبه مُخلصاً للرب كل أيام حياته. ١٥ وحمل إلى الهيكل ما نذره هو وأبوه للرب من فضة وذهب وأشياء مُختلفة.

١٦ وكانت بين آسا وبعشا ملك إسرائيل حربٌ كل أيام حياتهما. ١٧ وصعد بعشا لمحاربة يهوذا فحصد الرامة ليقطع الطريق على آسا. ١٨ فأخذ آسا جميع ما تبقى من الفضة والذهب في خزائن هيكل الرب وقصر الملك وأرسله مع بعض رجاله إلى بنهدد بن طبريمون بن حزبون ملك آرام الساكن في دمشق وقال له: ١٩ «ليكن بيني وبينك عهدٌ. كما كان بين أبي وأبيك، وهذا الذهب والفضة هدية مني إليك، فانفض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فينصرف عني». ٢٠ فاستجاب بنهدد وأرسل قادة جيوشه إلى مدُن إسرائيل واجتاح عيون ودان وأبل بيت معكة

وكل منطقة كبروت مع كل أرض نفتالي. ٢١ فلما سمع بعشا بما جرى امتنع عن بناء الرامة وأقام بترصة. ٢٢ فاستدعى الملك آسا كل رجال يهوذا من دون استثناء، فحملوا حجارة الرامة وخشبها مما جمعه بعشا، وبنى بها جبع بنيامين والمصفاة. ٢٣ وما بقي من أخبار آسا وشجاعته وأعماله والمدن التي بنى مُدوَّنة في سفر أخبار الأيام لمُلوِك يهوذا. إلا أنه عند شيخوخته اعتلت رجلاه. ٢٤ ومات ودُفن مع أبائه في مدينة داوُد جدّه، وملك يوشافاط ابنُه مكانه.

ناداب ملك إسرائيل

٢٥ وملك ناداب بن يربُعام على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، فملك على إسرائيل سنتين. ٢٦ وفعل الشر أمام الرب سالكا في طريق أبيه وفي خطيئته التي جعل بها شعب إسرائيل يخطأ. ٢٧ ولما كان الملك ناداب يُحاصر مع جيش إسرائيل مدينة جبتون التي للفلسطيني تار عليه بعشا بن أخيا من بيت يساكر. ٢٨ وقتله في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، وملك مكانه. ٢٩ ولما ملك، أباد جميع بيت يربُعام عن آخرهم، كما تكلم الرب على لسان عبده أخيا الشيلوني، ٣٠ لأن يربُعام أغاظ الرب إله إسرائيل بما فعل من الخطايا التي جعل بها شعب إسرائيل يخطأ.

٣١ وما بقي من أخبار ناداب وأعماله مُدوَّن في سفر أخبار الأيام لمُلوِك إسرائيل. ٣٢ وكانت بين آسا ملك يهوذا وبعشا ملك إسرائيل حربٌ كل أيام حياتهما.

بعشا يخلف ناداب

٣٣ وفي السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، تولى بعشا الملك على جميع إسرائيل بترصة، وملك أربعا وعشرين سنة. ٣٤ وفعل الشر أمام الرب سالكا طريق يربُعام وخطاياها التي جعل بها شعب إسرائيل يخطأ.

الفصل ١٦

١ وأرسل الرب النبي ياهو بن حناني إلى بعشا يُنذره: ٢ «رُفعتك من الحضيض وجعلتك قائداً لشعبي إسرائيل، فسلكت طريق يربُعام وجعلت شعبي يخطؤون ويُغيظونني بخطاياهم. ٣ لذلك أريدُ دُرْبَتَكَ وأجعل بينك كبيت يربُعام بن ناباط. ٤ من مات لك في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات لك في الصحراء تأكله طير السماء». ٥ وما بقي من أخبار بعشا وأعماله وبسالته مُدوَّنة في سفر أخبار الأيام لمُلوِك إسرائيل. ٦ ومات بعشا ودُفن مع أبائه في ترصة وملك أيلة ابنُه مكانه ٧ وما أنذر به الرب بعشا وبيته على لسان ياهو بن حناني النبي كان فقط بسبب جميع الشرور التي فعلها أمام الرب، فأعاطه كما فعل يربُعام قبله، بل أيضاً لأنه قضى على دُرْبَةِ يربُعام.

٢٩ وملك أخاب بن عمري على إسرائيل في السنة الثامنة والثلاثين لأسا ملك يهوذا، ودام ملكه اثنتين وعشرين سنة. ٣٠ وفعل أخاب الشر أمام الرب أكثر من جميع من تقدمه. ٣١ وما كفاه أنه خطى مثل يربعام بن ناباط، بل زاد على كل ذلك فتروج إيزابل بنت أنبعل ملك الصيدونيين، وعبد البعل وسجد له. ٣٢ وأقام مذبحاً في بيت البعل الذي بناه بالسامرة. ٣٣ وأقام أخاب نصباً لأشيرة، وأغاظ الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ساقيه من ملوك إسرائيل. ٣٤ وفي أيامه بنى حبيل الذي من بيت إيل مدينة أريحا، على أبيرام ابنه اليكر أسسها وعلى سجوب أصغر بنيها أقام أبوها، وهكذا تم ما قال الرب على لسان يشوع بن نون.

الفصل ١٧

إيليا ينبي بالقحط

١ قال إيليا التثبي من سكان جلعاد لأخاب: «حي هو الرب إله إسرائيل الذي أعبدته لن يكون في هذه السنين المقبلة ندى ولا مطر إلا حين أعلن ذلك». ٢ وقال الرب لإيليا: ٣ «إذهب من هنا نحو الشرق واختبئ عند نهر كريت شرقي نهر الأردن، ٤ فتشرب من النهر، وأنا أمرت بعض الغربان أن يطعموك هناك». ٥ فذهب وفعل كما قال له الرب. فأقام عند نهر كريت شرقي الأردن. ٦ وكانت الغربان تأتيه بخبز ولحم في الصباح وفي المساء، وكان يشرب من النهر. ٧ وجف النهر بعد أيام لأن المطر لم ينزل على الأرض.

إيليا في صرقة صيدا

٨ فقال الرب لإيليا: ٩ «إذهب إلى صرقة صيدا وأقم هناك، فانا أمرت أرملة أن تطعمك». ١٠ فذهب إيليا إلى صرقة. ولما وصل إلى مدخل المدينة رأى هناك أرملة تجمع حطباً. فنادها وقال لها: «هاتي ثرية ماء». ١١ وفيما هي ذاهبة لتأتي بها، نادها وقال: «هاتي كيسة خبز». ١٢ فقالت له: «حي هو الرب إلهك لا خبز عندي، ولكن عندي قبضة من الدقيق في القصعة وقليل من الزيت في الخابية، وها أنا أجمع عودين من الحطب لأعد طعاماً لي ولابني، فنأكله ثم نموت من الجوع». ١٣ فقال لها إيليا: «لا تخافي. إذهبي كما قلت، لكن إخبزي أولاً قرصاً صغيراً وهاتيه لي، وما تبقى من العجين إخبزيه لك ولابنك». ١٤ فالرب إله إسرائيل قال: «قصعة الدقيق عندك لا تفرغ، وخابية الزيت لا تنفص إلى أن يرسل الرب مطراً». ١٥ فذهبت وعملت كما قال إيليا، وأكلت هي وهو وأهل بيتها أياماً، ١٦ وقصعة الدقيق ما فرغت، وخابية الزيت ما نقصت، كما قال الرب على لسان إيليا. ١٧ وبعد ذلك مرض ابن الأرملة صاحبة البيت مرضاً شديداً حتى مات. ١٨ فقالت لإيليا: «ما لي ولك يا رجل الله، جئتني لتذكرني بدنوبي وتُميت

أيلة يخلف بعشا

١٥ وفي السنة السادسة والعشرين لأسا ملك يهوذا، تولّى أيلة بن بعشا الملك على إسرائيل بترصة سنتين. ١٦ فثار عليه زمري، أحد رجاله وقائد نصف كتيبة المركبات، وحين كان أيلة في ترصة يشرب ويسكر في بيت أرسا المؤكل على القصر هناك، ١٧ دخل زمري وضربه بالسيف وقتله في السنة السابعة والعشرين لعهد أسا ملك يهوذا، وتولّى الملك مكانه.

١٨ فلما ملك وجلس على العرش أباد جميع نسل بعشا ولم يترك له ذكراً ولا أحداً من أقاربه وأصحابه. ١٩ ففعل ذلك كما أنذر به الرب بعشا، على لسان ياهو النبي، ١٣ لأنه أغاظ الرب إله إسرائيل، هو وأيلة ابنة، بأصنامهما وجميع خطاياهما التي خطن بها وجعلوا شعب إسرائيل يخطئ. ١٤ وما بقي من أخبار أيلة وأعماله مؤونة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

زمري يخلف أيلة

١٥ وفي السنة السابعة والعشرين لأسا ملك يهوذا، تولّى زمري الملك على إسرائيل سبعة أيام بترصة حين كان يحاصر جيتون التي لفلستينيين. ١٦ فلما سمع الجيش أن زمري ثار على الملك وقتله، نادوا جميعهم على الفور بعمري قائد الجيش ملكاً على إسرائيل. ١٧ فسار عمري وجميع جيشه من جيتون وحاصروا ترصة. ١٨ فلما رأى زمري أن المدينة سقطت، دخل قصره وأحرقه على نفسه ومات. ١٩ حدث ذلك لأنه خطى أمام الرب، وسلك في طريق يربعام، وجعل شعب إسرائيل يخطئ. ٢٠ وما بقي من أخبار زمري وثورته على أيلة بن بعشا مؤون في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

عمري يخلف زمري

٢١ ثم انقسم شعب إسرائيل قسمين، فقسم تبع تبني بن جينة ليقيم ملكاً، والآخر تبع عمري. ٢٢ وقوي أنصار عمري على أنصار تبني بن جينة، فمات تبني وملك عمري. ٢٣ وفي السنة الحادية والثلاثين على عهد أسا ملك يهوذا، تولّى عمري الملك على إسرائيل اثنتي عشرة سنة. ملك بترصة سبع سنين. ٢٤ واشترى جبل السامرة من شامر بربع قنطار من الفضة، وعليه بنى مدينة سماها باسم شامر صاحب الجبل. ٢٥ وفعل عمري الشر أمام الرب، وفاق بشره جميع من تقدمه. ٢٦ فأغاظ الرب إله إسرائيل بأصناميه وسلوكيه في جميع طرق يربعام بن ناباط وخطاياها التي جعل بها شعب إسرائيل يخطئ. ٢٧ وما بقي من أخبار عمري وأعماله وبسالته مؤون في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ٢٨ ومات عمري ودفن مع أبيه في السامرة وملك أخاب ابنه مكانه.

الأربع مئة والخمسين، وأنبياء أشيرة الأربع مئة الذين يأكلون على مائدة إيزابل».

٢٠ فاستدعى أخاب جميع بني إسرائيل والأنبياء إلى جبل الكرمل. ٢١ فنَهَضَ إيلياَ أمامَ المُجْتَمِعِينَ وخاطبهم: «إلى متى تُعْرَجُونَ بَيْنَ هَذَا الْفَرِيقِ وَذَلِكَ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ الْإِلَهَ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ الْإِلَهَ فَاتَّبِعُوهُ». فلم يُجِبْهُ الْمُجْتَمِعُونَ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ فقال إيلياَ: «أنا الآن وحدي بقيتُ نبيًا للربِّ، وهؤلاء أنبياء البعل أربع مئة وخمسون رجلاً. ٢٣ هاتوا ثورين، فيختار أنبياء البعل لهم ثوراً ويقطعوه ويضعوه على الحطب ولا يشعلوا ناراً، كذلك أفعل أنا بالثور الآخر. ٢٤ ثم يدعو أنبياء

البعل باسم الإلهم، وأنا أدعو باسم الربِّ إلهي، والذي منهما يشعل النار يكون الإله». فقال جميع الشعب: «هذا كلام حسن». ٢٥ فقال إيلياَ لأنبياء البعل: «كونوا البادئين، لأنكم كثيرون واختاروا لكم ثوراً وهيئوه وادعوا باسم الإلهم ولا تشعلوا ناراً». ٢٦ فأخذوا الثور الذي اختاروه وهيئوه ودعوا باسم البعل من الصبح إلى الظهر وهم يقولون: «أيها البعل، استجب»، فلا صوت، ولا مجيب، وكانوا يرفصون حول المذبح الذي بنوه. ٢٧ فلما كان الظهر راح إيلياَ يهزأ منهم ويقول: «أصرخوا بصوت أعلى. فرئنا الإلهم غارقاً يتأمل أو هو مشغول أو في سفر، أو لعله نائم فيفوق». ٢٨ فأخذوا يصرخون بصوت عظيم، ويهشمون أجسادهم بحسب شعائرهم بالسيف والرماح، حتى سالت دماؤهم. ٢٩ وحتى بعد الظهر ظلوا يصرخون بجنون إلى أن حان وقت تقديم الذبيحة، لكن لم يكن صوت ولا مجيب ولا مصغ.

٣٠ فقال إيلياَ لجميع الشعب: «افتربوا مني». فافتربوا منه. فرمى مذبح الربِّ الذي كان تهدم، ٣١ وأخذ اثني عشر حجراً على عدد أسباط بني يعقوب الذي قال له الربُّ: «إسرائيل يكون اسمك». ٣٢ وبنى تلك الحجارة مذبحاً على اسم الربِّ، وحفر حول المذبح خندقاً يسع نحو دلوين من الماء. ٣٣ ثم رتب الحطب وقطع الثور ووضع على الحطب، ٣٤ وقال: «إملاؤا أربع جرار ماء وصبوا على المحرقة وعلى الحطب»، ففعلوا. ثم قال: «ثنوا» فثنوا. ثم قال: «ثلثوا» فثلثوا. ٣٥ فجرى الماء حول المذبح وامتلاً به الخندق.

٣٦ فلما حان وقت الذبيحة تقدم إيلياَ النبي من المذبح، وقال: «أيها الربُّ إله إبراهيم وإسحق ويعقوب، ليعلم اليوم هذا الشعب أنك إله في إسرائيل، وأني أنا عبدك وأبمرك أفعل كل هذا. ٣٧ استجب لي يا رب، استجب لي، ليعلم هذا الشعب أيها الربُّ أنك أنت الإله، وأنت رددت قلوبهم إليك». ٣٨ فنزلت نار الربِّ والتهمت المحرقة والحطب والحجارة والثراب وحتى الماء الذي في الخندق. ٣٩ فلما رأى ذلك جميع الشعب

ابني». ١٩ فقال لها: «أعطيني ابنك». وأخذ من حضنها إلى العلية التي يُقيم فيها ومدده على سريره ٢٠ وصرخ إلى الربِّ وقال: «أيها الربُّ إلهي، لماذا أسأت إلى الأرملة التي أضافتني فامت ابنها؟»

٢١ وتمدد على الصبي ثلاث مرات وصرخ إلى الربِّ وقال: «أيها الربُّ إلهي، لتعد روح الصبي إليه». ٢٢ فاستجاب الربُّ له، فعادت روح الصبي إليه وعاش. ٢٣ فأخذ إيلياَ الصبي وأنزله من العلية إلى البيت، وسلمه إلى أمه وقال لها: «أنظري عاش ابنك». ٢٤ فقالت له الأرملة: «الآن علمت أنك رجل الله، وأن كلام الربِّ في فمك صادق حقاً».

الفصل ١٨

إيليا وأنبياء البعل

١ وبعد أيام كثيرة، في السنة الثالثة للقط، قال الربُّ لإيلياَ: «إذهب لأخاب واحضر أمامه فقريباً آتي بالمطر». ٢ فذهب إيلياَ إلى أخاب. وكان الجوع شديداً في السامرة، ٣ فدعا أخاب عوبديا القيم على القصر، وكان رجلاً يخاف الربِّ ٤ حتى إنه لما بدأت إيزابل تُبَيِّدُ أنبياء الربِّ، أخذ مئة منهم وأخفاهم، كل خمسين في مغارة وعالهم بالخبز والماء. ٥ وقال أخاب ليوبديا: «تعال نسر في الأرض إلى جميع عيون الماء وأنهاره، عسى أن نجد عُشْباً لِلخَيْلِ وَالبِغَالِ وَلَا نَخْسِرَ البِهَائِمَ كُلَّهَا». ٦ فاقسما الأرض بينهما، فسار كلُّ منهما في طريق.

٧ وبيئما عوبديا في الطريق التقى إيلياَ فعرفه، فانحنى أمامه وقال: «أأنت سيدي إيلياَ؟» ٨ فأجابته: «أنا هو. إذهب وقل لسيديك الملك: ها إيلياَ هنا».

٩ فقال عوبديا: «ما ذنبي يا سيدي حتى توقعني في يد أخاب ليقتلني؟» ١٠ «حي هو الربُّ إلهك ما من أمة ولا مملكة إلا أرسل إليها سيدي الملك يسأل عنك.

فإذا أنكروا حاكمها أنك هنا استحلفه أخاب ليؤكد من الأمر. ١١ والآن تقول لي: إذهب وقل لسيديك ها إيلياَ هنا. ١٢ فماذا لو أن روح الربِّ بعد ذهابي من عندك أخذك إلى حيث لا أعلم؟ ألا يقتلني إذا أخبرته فجاؤا إلى هنا ولم يجدك؟ أنا يا سيدي رجل يخاف

الله منذ صباه، ١٣ أما سمعت بما فعلت حينما بدأت إيزابل تقتل أنبياء الربِّ، كيف خبأت مئة نبي، كل خمسين في مغارة، وعلتهم بالخبز والماء. ١٤ والآن تقول لي: إذهب وقل لسيديك: ها إيلياَ هنا، فيقتلني».

١٥ فقال إيلياَ: «حي هو الربُّ القدير الذي أعبد سأحضر أمامه اليوم». ١٦ فذهب عوبديا إلى أخاب وأخبره، فجاؤا للقاء إيلياَ.

١٧ فلما رأى أخاب إيلياَ قال له: «أأنت إيلياَ مصدر ويلات إسرائيل؟» ١٨ فأجابته: «ما أنا مصدر هذه الويلات، بل أنت وبيت أبوك لأنكم تركتم وصايا الربِّ وعبدتم البعل. ١٩ والآن أرسل واجمع إلي كل بني إسرائيل على جبل الكرمل، مع أنبياء البعل

٤ اَفْقَالَ: «بِحَرَارَةٍ مِنْ أَجْلِكَ وَقَفْتُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي مَعَكَ، وَهَا هُمْ يَطْلُبُونَ حَيَاتِي.» ٥ اَفْقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِرْجِعْ فِي طَرِيقِكَ إِلَى دِمَشْقَ، فَإِذَا وَصَلْتَ اِمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَيْهَا، ٦ اِمْسَحْ يَاهُوَ بِنَ تَمَشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بِنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحُولَةَ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ. ٧ اَفَمَنْ نَجَا مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَمَنْ نَجَا مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ. ٨ اَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ فَأَبْقِي سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ مَنْ لَمْ يَرْكَعْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ يَقْتُلْ صَنْمَهُ.» ٩ اَفْذَهَبْ اَيْلِيًّا مِنْ هُنَاكَ، فَلَقِي أَلِيشَعَ بِنَ شَافَاطَ يَفْلُحُ الْأَرْضَ وَأَمَامَهُ اثْنَا عَشَرَ قَدَانًا بَقَرٍ عَلَى كُلِّ قَدَانٍ يَفْلُحُ وَاحِدًا مِنْ عَبِيدِهِ الْأَحَدِ عَشَرَ أَمَّا هُوَ فَكَانَ يَفْلُحُ عَلَى الثَّانِي عَشَرَ. فَاقْتَرَبَ اَيْلِيًّا نَحْوَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَاعَتَهُ. ٢٠ فَفَرَّكَ أَلِيشَعَ الْبَقَرَ وَجَرَى وَرَاءَ اَيْلِيًّا وَقَالَ: «دَعْنِي أَوْدَعُ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ اتَّبِعْكَ.» اَفْقَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ فَمَاذَا يَمْنَعُكَ؟» ٢١ فَأَخَذَ أَلِيشَعُ زَوْجَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَذَبَحَهُمَا وَطَبَخَ لَحْمَهُمَا عَلَى حَطَبِ النَّبْرِ، وَقَدَّمَ لِرَجَالِهِ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَذَهَبَ مَعَ اَيْلِيَّا لِيَخْدُمَهُ.

الفصل ٢٠

حصار السامرة

١ وَحَسَدَ بَنَهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَمَعَهُ خَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَأَوْقَدَ رُسُلًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَجَاؤُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ٣ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُ بَنَهَدَدُ: سَلِّمْ لِي فَضَّتْكَ وَذَهَبَكَ وَكُلَّ زَوْجَاتِكَ وَأَحْسِنْ بَنِيكَ.» ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَمَا قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. أَنَا وَجَمِيعُ مَا أَمْلِكُ.» ٥ فَرَجَعَ الرُّسُلُ ثَانِيَةً وَقَالُوا لِأَخَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُ بَنَهَدَدُ: أَمَرْتُكَ أَنْ تُسَلِّمْ لِي فَضَّتْكَ وَذَهَبَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَبَنِيكَ. ٦ وَغَدًا وَفِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أُرْسِلُ رَجَالِي لِيُفْتَشُوا بَيْتَكَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتِكَ، وَيَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى كُلِّ ثَمِينٍ.» ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ أَخَابَ جَمِيعَ شُبُوحِ الْبِلَادِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِعْلَمُوا وَاشْهَدُوا أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَطْلُبُ النَّسْرَ، لِأَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَأَبْنَائِي وَفَضَّتِي وَذَهَبِي فَمَا مَنَعْتُمَا عَنْهُ.» ٨ اَفْقَالَ لَهُ جَمِيعُ الشُّبُوحِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ.» ٩ اَفْقَالَ أَخَابَ لِرُسُلِ بَنَهَدَدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ: كُلُّ مَا طَلَبْتُهُ مِنِّي أَوْلَّ مَرَّةً أَفْعَلُهُ، وَأَمَّا مَا تَطْلُبُهُ مِنِّي الْآنَ فَلَا قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِ.» فَذَهَبَ الرُّسُلُ بِهَذَا الْجَوَابِ. ١٠ اَفْعَادَ بَنَهَدَدُ وَأُرْسَلَ إِلَيْهِ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِي مِنَ الْإِلَهَةِ إِذَا لَمْ أَدْمَرْ السَّامِرَةَ فَرُكَامُهَا لَا يَكْفِي لِيَمْلَأُ أَكْفًا كُلَّ هَوْلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَنِي.» ١١ اَفْأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لَهُ: الْفَخْرُ لَا لِمَنْ يُحَارِبُ، بَلْ لِمَنْ يَنْتَصِرُ.» ١٢ اَفَلَمَّا سَمِعَ بَنَهَدَدُ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِرَجَالِهِ: «خُذُوا مَوَاقِعَكُمْ.» فَأَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُحَاصَرَةِ الْمَدِينَةِ.

سَجَدُوا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ إِلَهُ، الرَّبُّ هُوَ إِلَهُ.» ٤٠ اَفْقَالَ لَهُمْ اَيْلِيَّا: «اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ، وَلَا يَقِلَّتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.» فَاقْبِضُوا عَلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَهُمْ اَيْلِيَّا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ. ٤١ اَفْقَالَ اَيْلِيَّا لِأَخَابَ: «إِذْهَبِ الْآنَ، كُلِّ وَاشْرَبْ، فَهَا صَوْتُ دَوِيِّ الْمَطَرِ.» ٤٢ اَفْذَهَبَ لِیَأْكُلَ وَيَشْرَبْ، وَصَعِدَ اَيْلِيَّا إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَوَجَّهُهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ ٤٣ اَفْقَالَ لِخَادِمِهِ: «إِذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَتَطَّلِعْ إِلَى الْبَحْرِ.» فَذَهَبَ وَتَطَّلِعَ إِلَى الْبَحْرِ وَقَالَ: «لَا أَرَى شَيْئًا.» فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْكِرَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ٤٤ اَفَلَمَّا كَانَتْ الْمَرَّةُ السَّابِعَةَ قَالَ لِاَيْلِيَّا: «هَا سَحَابَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرَتْ رَاحَةَ الْكَفِّ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ.» اَفْقَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ لِأَخَابَ وَقُلْ لَهُ جَهِّزْ مَرْكَبَتَكَ وَانزِلْ لِيئلاً يُفَاجِئُكَ الْمَطَرُ.» ٤٥ اَفَلَمْ يَمِضْ وَقَفْتُ حَتَّى اسْوَدَّتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَسَقَطَ مَطَرٌ غَزِيرٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَسَارَ إِلَى بَيْرِ عَيْلَ. ٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَ اَيْلِيَّا، فَشَدَّ وَسَطَهُ بِزُنَّارٍ وَجَرَى أَمَامَ مَرْكَبَةِ أَخَابَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَيْرِ عَيْلَ.

الفصل ١٩

إيليا على جبل حوريب

١ وَأَخْبَرَ أَخَابُ زَوْجَتَهُ ايزَابِلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اَيْلِيَّا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ، ٢ فَأَرْسَلَتْ إِلَى اَيْلِيَّا تَقُولُ: «وَيْلٌ لِي مِنَ الْإِلَهَةِ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ غَدًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.» ٣ اَفخَافَ وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بئرِ سَبْعَ فِي يَهُودَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ حَتَّى بَلَغَ شَجْرَةَ وَزَالَ قَعْدٌ تَحْتَهَا وَتَمَتَّى الْمَوْتُ وَقَالَ: «كفاني الْآنَ يَا رَبُّ، فَخُذْ حَيَاتِي. فَمَا أَنَا خَيْرٌ مِنْ آبَائِي.» ٥ ثُمَّ نَامَ تَحْتِ الشَّجَرَةِ وَبَعَثَتْهُ لَمَسَهُ مَلَكٌ وَقَالَ لَهُ: «هُمُ فُكِّلُ.» ٦ فَالْتَقَتْ فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا وَجِرَّةَ مَاءٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وَنَامَ. ٧ اَفْعَاوَدَهُ مَلَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «هُمُ فُكِّلُ. فَالْطَّرِيقُ بَعِيدَةٌ أَمَامَكَ.» ٨ اَفَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَسَارَ يَفْعَلُ تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ حوريبَ، ٩ وَدَخَلَ الْمَغَارَةَ هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا. فَخَاطَبَهُ الرَّبُّ: «مَا بِالْكَ هُنَا يَا اَيْلِيَّا؟» ١٠ اَفْأَجَابَ: «بِحَرَارَةٍ مِنْ أَجْلِكَ وَقَفْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَبَذُوا عَهْدَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي مَعَكَ، وَهَا هُمْ يَطْلُبُونَ حَيَاتِي.» ١١ اَفْقَالَ: «قِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي.» ثُمَّ عَبَرَ الرَّبُّ، وَهَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتْ الصُّخُورَ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ، وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَالٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَالِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَالِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ هَادِيٍّ خَفِيفٌ. ١٣ اَفَلَمَّا سَمِعَ اَيْلِيَّا الصَّوْتَ سَثَرَ وَجْهَهُ بِعَبَاعَتِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ بِمَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. فَجَاءَهُ صَوْتُ يَقُولُ: «مَا بِالْكَ هُنَا يَا اَيْلِيَّا؟»

أعناقهم وجاءوا إلى ملك إسرائيل وقالوا: «عبدك بنهدد يتوسل أن تعفو عنه»، فقال: «أحي هو بعد هو كأحي». ٣٣ ففأعزلوا وانتهزوا الفرصة وقالوا: «نعم، بنهدد أخوك». فقال: «إذهبوا وجيئوني به». فخرج إليه بنهدد، فأصعده أخاب على المركبة. ٣٤ فقال له بنهدد: «المُدُن التي أخذها أبي من أبيك أردّها إليك، وفي دمشق نُقيم لك أسواقاً كما فعل أبي في السامرة». فأجابته أخاب: «وأنا أخلي سبيلك بهذا العهد». وقطع له عهداً وأخلى سبيله.

حكم الله على أخاب

٣٥ وأمر الربّ واحداً من الأنبياء أن يقول لرفيقه: «اضربني». فرفض أن يضربه. ٣٦ فقال له: «بما أنك ما أطعت أمر الربّ، يقتلك أسدٌ عند انصرافك من عندي». فلما انصرف من عنده لقيه أسدٌ فقتله. ٣٧ ثم صادف رجلاً آخر، فقال له: «اضربني». فضربه ضربة فجرحه. ٣٨ فتنكر النبي برفع على عينيه ووقف على طريق يسلكها الملك. ٣٩ فلما مرّ الملك ناداه النبي وقال: «خرجت يا سيدي إلى وسط المعركة، فجاءني أحدُهم بأسير من الأعداء وقال لي: أحرص هذا الرجل، وإن أفلت منك تكون حياتك بدلاً من حياته أو تدفع لي ثلاثة آلاف قطعة من الفضة. ٤٠ فبينما كنت مشغولاً يا سيدي اختفى الرجل». فقال له الملك: «أنت الذي حكمت على نفسك». ٤١ فأسرع النبي وأراح البرقع عن عينيه، فعرّفه الملك أنه من الأنبياء. ٤٢ فقال له النبي: «هذا ما قال الربّ: بما أنك أطلقت من يدك رجلاً هدرت دمه تكون حياتك بدلاً من حياته، وشعبك بدلاً من شعبه». ٤٣ فرجع ملك إسرائيل إلى بيته في السامرة وهو قلق حزين.

الفصل ٢١

كرم نابوت

١ وكان لنابوت اليزرعيلي كرمٌ في بزرعيل قريب من قصر أخاب ملك السامرة. ٢ فقال أخاب لنابوت: «أعطني كرمك فيكون لي بستان يقول لأته قريب من قصر ي، وأنا أعطيك بدلاً منه كرمًا أفضل، وإن شئت أعطيتك ثمنه نقدًا». ٣ فأجابته نابوت: «لا سمح الربّ أن أعطيك ميراث أبائي». ٤ فعاد أخاب إلى قصره قلقاً حزيناً من كلام نابوت، ونام في سريره، وحوّل وجهه إلى الحائط ولم يتناول طعاماً. ٥ فجاءت إيزابل زوجته وسألته: «ما بالك كئيب النفس ولا تتناول طعاماً؟» ٦ فأجابها: «لأني قلت لنابوت اليزرعيلي: أعطني كرمك بئمن، أو إذا شئت أعطيك كرمًا بدلاً منه، فقال: لا أعطيك كرمي». ٧ فقالت له إيزابل: «أما أنت ملك على إسرائيل؟ فمتناول طعاماً وطب نفساً، وأنا أعطيك كرم نابوت اليزرعيلي». ٨ وكتبت إيزابل رسائل باسم أخاب، وختمتها بخاتمه وأرسلتها إلى الشيوخ والأعيان في المدينة

٣١ فنقدّم نبي إلى أخاب ملك إسرائيل وقال له: «هذا ما قال الربّ: أرأيت كل هذا الجيش العظيم؟ سأسلمه إلى يدك اليوم لتعلم أنني أنا الربّ».

٤١ فأجاب أخاب: «على يد من؟» فقال: «هذا ما قال الربّ: على يد حرس رؤساء الأقاليم». قال: «فمن يبدأ القتال؟» قال: «أنت». ٥١ فأحصى أخاب حرس رؤساء الأقاليم، فكانوا مئتين واثنين وثلاثين رجلاً. وأحصى بعدهم سائر الجنود من جميع بني إسرائيل، فكانوا سبعة آلاف. ٦١ فهجم أخاب بعد الظهر وكان بنهدد يشرب ويسكر في الخيام، هو والملوك المناصرون له وعددهم اثنان وثلاثون ملكاً. ١٧ هجم أولاً حرس رؤساء الأقاليم، فأرسل بنهدد يستحير فقيل له: «نفر من السامرة». ١٨ فقال: «أقبضوا عليهم أحياءً مسلمين كانوا أم مقاتلين». ١٩ فأفاد الحرس القتال والجيش وراءهم، ٢٠ فقتل كل من اعترضهم فهرب الأراميون أمام جيش إسرائيل. وتجا بنهدد ملك آرام على فرس مع الفرسان. ٢١ وطاردهم ملك إسرائيل، فأخذ الخيل والمركبات مع الفرسان وأنزل بهم الهزيمة.

٢٢ فنقدّم النبي إلى ملك إسرائيل وقال له: «إنّية: وجهز نفسك لمعركة ثانية، لأن ملك آرام سيصعد لمحاربتك في الربيع».

عودة الأراميين إلى القتال

٢٣ وقال رجال آرام للملك: «إلهة إسرائيل آلهة جبال ولذالك غلبونا، لكن إذا حاربنا في السهل نغلبهم». ٢٤ فنصيحنا: عزّل الملوك وعين مكانهم قادة. ٢٥ واحشد جيشاً كبيراً تماماً كالذي خسرت، على عدد خيله ومركباته، فنقاتلهم في السهل ونغلبهم». فسمع منهم وعمل بنصيحتهم. ٢٦ وفي الربيع حشد بنهدد جيشاً من الأراميين وصعد إلى أفيق لمحاربة إسرائيل. ٢٧ واحشد جيش إسرائيل وتجهزوا لقتالهم فخيّموا قبائلهم منقسمين إلى قسمين، كأنهم قطيعان صغيران من المعزى، وأما الأراميون فملأوا الأرض. ٢٨ فنقدّم رجل الله إلى ملك إسرائيل وقال له: «هذا ما قال الربّ: بما أن الأراميين قالوا إن الربّ هو إله جبال لا إله سهول فأنا سأسلم إلى يدك كل هذا الجيش العظيم لتعلم أنت وبنو إسرائيل أنني أنا هو الربّ». ٢٩ فعسكر الأراميون مقابل بني إسرائيل سيئة أيام. ولما كان اليوم السابع اشتبكوا في الحرب، فقتل بنو إسرائيل من الأراميين مئة ألف رجل في يوم واحد. ٣٠ وهرب الباقون وعددهم سبعة وعشرون ألف رجل إلى مدينة أفيق، فسقط عليهم السور وماتوا. وهرب بنهدد أيضاً إلى المدينة واختبأ في غرفة. ٣١ فقال له رجاله: «سمعنا أن ملوك إسرائيل رحماء، فدعنا نذهب الآن إلى ملك إسرائيل يمسح على أجسادنا وجبال حول أعناقنا، لعلّه يعفو عنك». ٣٢ فشدوا مسوحاً على أجسادهم وجبالاً حول

ومضت ثلاث سنين لم يكن فيها حرب بين آرام
واسرائيل. ٢ وفي السنة الثالثة نزل يوشافاط ملك
يهودا لمقاتلة ملك اسرائيل. ٣ فقال ملك اسرائيل
لحاشيتيه: «ألا تعلمون أن راموث جلعاد لنا، ونحن
لم نحرك ساكناً لاسترجاعها من ملك آرام؟»
٤ وسأل يوشافاط: «أتذهب معي إلى راموث جلعاد
للقتال؟» فأجاب يوشافاط: «نحن حال واحد شعبي
شعبك وخيلي خيلك. ولكن دعنا أولاً نستشير
الرب.»

٦ فجمع ملك اسرائيل نحو أربع مئة رجل من
الأنبياء وسألهم: «أذهب إلى راموث جلعاد للقتال
أم لا؟» فأجابوا: «إذهب لأن الرب يسلمها إلى
يديك.» ٧ فسأله يوشافاط: «أما من نبي آخر للرب
هنا فنستشير به الرب؟» ٨ فأجاب ملك اسرائيل:
«هناك واحد بعد، لكني أبغضه لأنه لا يتنبأ علي إلا
بالشر، وهو ميخا بن يملة.» فقال له يوشافاط: «لا
تقل هكذا أيها الملك.» ٩ فدعا ملك اسرائيل أحد
الخدم وأمره: «جئني بميخا بن يملة.» ١٠ وكان ملك
اسرائيل ويوشافاط ملك يهوذا لا يسيان ثيابهما
الملوكية وجالسين كل واحد على عرشه في الساحة
عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتنبأون
في حضرتيهما. ١١ وصنع صديقاً بن كنعنة فرون
حديداً وقال: «هذا ما قال الرب: بهذه الفرون تتطخ
الآراميين حتى يفنوا.» ١٢ وكان جميع الأنبياء
يتنبأون هكذا ويقولون للملك: «هاجم راموث جلعاد
فتنتصر، لأن الرب يسلمها إلى يديك.»

١٣ وقال رسول أخاب لميخا: «بصوت واحد تنبأ
الأنبياء للملك بالنصر، فليكن كلامك مثل كلامهم.»
١٤ فقال له ميخا: «حي هو الرب، ما يقوله لي
الرب أقوله أنا.» ١٥ فلما حضر سأل الملك: «يا
ميخا، أذهب إلى راموث جلعاد للقتال أم لا؟»
فأجاب: «إذهب فتنتصر، لأن الرب يسلمها إلى
يديك.» ١٦ فقال له الملك: «كم مرة استحلقتك أن لا
تكلمني باسم الرب إلا بالصدق؟» ١٧ فقال ميخا:

«أرى شعب اسرائيل مبعثرين على الجبال كغنم بلا
راع، والرب يقول: هؤلاء لا قائد لهم، فليرجع كل
واحد منهم إلى بيته بأمان.» ١٨ فقال ملك اسرائيل
ليوشافاط: «أما قلت لك إنه لا يتنبأ علي إلا
بالشر.» ١٩ فقال ميخا: «إسمع كلام الرب. رأيت
الرب جالساً على عرشه وجميع ملائكة السماء
وقوفاً لديه، على يمينه وشماله. ٢٠ فسألهم الرب
من يغوي أخاب بالصعود للحرب فيموت في
راموث جلعاد؟ فأجاب هذا بشيء، وذلك بشيء
آخر. ٢١ وأخيراً خرج روح ووقف أمام الرب
وقال: أنا أغويه. فسأله الرب: بماذا؟ ٢٢ فأجاب:
أجعل جميع أنبيائه ينطقون الكذب. فقال له الرب:
أنت تقدر أن تغويه، فافعل هكذا.» ٢٣ ثم قال ميخا
للملك: «الرب قصد لك الشر، لكنه جعل روح

التي يسكنها نابوت. ٩ وكتبت في الرسائل تقول:
«نادوا بيوم صوم، وأجلسوا نابوت في مقدمة
الشعب، ١٠ واختاروا رجلين سافلين يشهدان عليه
أنه جدف على الله وعلى الملك. ثم أخرجوه
وارجموه حتى الموت.» ١١ ففعل شيوخ مدينة
نابوت وأعيانها كما كتبت إيزابيل في رسائلها إليهم.
١٢ فنادوا بيوم صوم وأجلسوا نابوت في مقدمة
الشعب، ١٣ ثم جاء رجلان سافلان وجلسا قبائله،
وشهدا عليه أمام الشعب أنه جدف على الله وعلى
الملك. فأخذوه إلى خارج المدينة ورجموه بالحجارة
فمات. ١٤ وأرسلوا إلى إيزابيل يقولون: «رجم
نابوت ومات.»

١٥ فلما سمعت إيزابيل برجم نابوت وموته قالت
لأخاب: «تملك الآن كرم نابوت اليزرعيلي الذي
رفض أن يبيعهك إياه بثمان، لأنه مات.» ١٦ فلما
سمع أخاب بموت نابوت، نزل في الحال إلى الكرم
ليملكه.

١٧ فقال الرب لإيليا النبي: ١٨ «إذهب لِقَاءِ أَخَابِ
مَلِكِ إِسْرَائِيلِ فِي السَّامِرَةِ، فِي كَرَمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ
إِلَيْهِ لِيَمْتَلِكَهُ، ١٩ وَقُلْ لَهُ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْنَتِ
وَأَمْتَلَكْتَ أَيْضاً؟ ثُمَّ قُلْ لَهُ: هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: فِي
الْمَوْضِعِ الَّذِي لَحَسْتَ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتِ، تَلَحَّسُ
الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضاً.»

٢٠ فقال أخاب لإيليا حين رآه مقبلاً: «هل وجدتي
يا عذوي؟» فأجاب: «نعم، وجدتك لأنك بعثت
نفسك وفعلت الشر أمام الرب. ٢١ لذلك يقول لك
الرب: سأجلب عليك الشر، وأبيد نسلك، وأقطع كل
ذكر فيه، من الكبير إلى الصغير. ٢٢ وأجعل نسلك
كنسل يربعم ونسل بعشا بن أخيا، لأنك أعظمتني
وجعلت اسرائيل يخطأ. ٢٣ أما إيزابيل، فيقول الرب
أيضاً: عند أسوار مدينة يزرعيل تفترس الكلاب
جثتها. ٢٤ وأما أنت فمن مات من نسلك في المدينة
كذلك تفترسه الكلاب، ومن مات في البرية فطير
السماء تأكله.»

٢٥ وما باع أحد نفسه لفعل الشر أمام الرب مثل
أخاب الذي أغوته زوجته. ٢٦ وبالغ أخاب في
الخطيئة بعبادته الأصنام الفذرة، كما فعل
الأموريون الذين طردهم الرب من وجه بني
اسرائيل.

٢٧ فلما سمع أخاب كلام إيليا مزق ثيابه وليس
مسحاً ونام فيه، وصام ومشى منكس الرأس.
٢٨ فقال الرب لإيليا النبي: ٢٩ «أرأيت كيف
اتضع أخاب أمامي؟ لذلك لا أجلب الشر على نسله
أيام حياته، ولكن في أيام أبيه.»

الفصل ٢٢

ميخا النبي ينذر أخاب

(أخ ١٨: ١-٣)

٤٣ وسلكَ جميعَ طُرُقِ أبيه آسا ولم يَجِدْ عَنَّا،
وصنَعَ ما هوَ قويمٌ في نظرِ الرَّبِّ، ٤٤ لكنَّ عِبادةَ
الأصنامِ على الثَّلَالِ بَقِيَتْ على حالِها، وكانَ الشَّعْبُ
يَذَبَحونَ وَيُبْخَرُونُ لها. ٤٥ وكانَ يوشافاطُ مُسالماً
لمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٦ وما بَقِيَ مِن أخبارِ يوشافاطَ
مُدَوَّنٌ في سِفرِ أخبارِ الأيامِ لمَلوكِ يهوذا: بِسائِلِه
وحُرُوبُه ٤٧ وتَفِيهُ بِغايا المَعْبِدِ الباقِياتِ مِن أيامِ آسا
أبيه.
٤٨ ولم يَكُنْ مَلِكٌ في أَدومَ، بل وكيلاً ليوشافاطَ.
٤٩ وبَنَى يوشافاطُ سُنْفًا ضَخمةً لِجَلَبِ الدَّهَبِ مِن
أُفَيْرَ لِكَيْها لم تُبحرْ إلى هُنَاكَ لِأَنَّها انكَسرتْ في
عَصيونَ جابرَ. ٥٠ فقالَ أَخْزِيَا بَنُ أَخابَ ليوشافاطَ:
«دَعْ رِجالِي ورجالِكَ يُبحرونَ في السُّفُنِ». فرَفَضَ
يوشافاطُ. ٥١ وماتَ يوشافاطُ ودُفِنَ معَ آبائِه في
مَدِينَةِ داوُدَ جَدِّه، ومَلِكٌ يورامُ ابْنُه مَكَانُه.

أخزيا ملك إسرائيل

٥٢ ومَلِكُ أَخْزِيَا بَنُ أَخابَ على إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ،
في السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيوشافاطَ مَلِكِ يهوذا،
ومَلِكٌ على إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٣٥ وفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ
الرَّبِّ، وسارَ في طَرِيقِ أبيه وأُمَّه وَيَرْبُعَامَ بَنِ ناباطَ
الذي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئاً، ٤٥ فَعَبَدَ البَعْلَ وسَجَدَ له
وأغاظَ الرَّبَّ إلهَ إِسْرَائِيلَ، كما فَعَلَ أبوه.

الكذِبِ في أفواهِ أنبيائِكَ هؤِلاءِ، فما نطقوا
بِالصِّدْقِ».

٢٤ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيًّا بَنُ كَنعَنَةَ ولَطَمَ ميخا على فَكِّهِ
وقالَ: «متى عَبرَ رُوحَ الرَّبِّ مَتِي لِيُكَلِّمَك؟»
٢٥ فأجابَه ميخا: «سَتَعْرِفُ ذلكَ يَومَ تُفَتِّسُ عَن
مَخْدَعِ خَفِيٍّ لِتُخْتَبِي». ٢٦ فقالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لأحدِ
رِجالِه: «خُذْ ميخا وسلِّمهُ إلى آمونَ حاكمِ المَدِينَةِ
وإلى الأميرِ يُوأَشَ ٢٧ وقلْ: هذا ما أَمَرَ بِهِ المَلِكُ:
ضَعُوا ميخا في السِّجْنِ وقَدِّمُوا له قَليلًا مِنَ الخُبْزِ
والماءِ إلى أنْ أَرَجِعَ سالِماً». ٢٨ فقالَ ميخا للمَلِكِ:
«إِنْ رَجِعْتَ سالِماً فلا يَكُونُ الرَّبُّ تَكَلَّمَ على
لِسانِي».

موت أخاب

(أخ ١٨: ٢٨-٣٤)

٢٩ وصعدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ويوشافاطُ مَلِكُ يهوذا إلى
راموثِ جلعادَ. ٣٠ فقالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ليوشافاطَ:
«أنا أَتَنَكَّرُ وأتَقَدَّمُ إلى القِتالِ، وأنتَ تلبَسُ ثيابَكَ
المَلوكِيَّةَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وتَقَدَّمَ إلى القِتالِ.
٣١ وأمرَ مَلِكُ أرامَ قَادةَ مَرَكباتِهِ الاثْنَيْنِ والثَّلانَيْنِ:
«لا تُحاربوا صَغيراً ولا كَبيراً إلا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
وحده». ٣٢ فلَمَّا رَأَى قَادةَ المَرَكباتِ يوشافاطَ قالوا:
«لا شَكَّ أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ». فَاتَّجَهوا إليه لِيُقاتِلوهُ.
فلَمَّا صَرَخَ ٣٣ أدركوا أَنَّهُ لم يَكُنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،
فرَجَعوا عَنهُ. ٣٤ لَكِنَّ جُنُوداً أرامياً أَطلقَ سَهَمًا
طائِشاً، فأصابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الدَّرْعِ والوَرِكِ،
فقالَ لِسائِقِ مَرَكبَتِه: «دُرْ واخْرُجْ بي مِنَ المَعْرَكَةِ
لأَنِّي جُرْحْتُ». ٣٥ واشتَدَّ القِتالُ في ذلكَ اليَومِ،
والمَلِكُ واقِفٌ بِمَرَكبَتِهِ مُقابِلَ الأراميينَ. وماتَ في
المساءِ وكانَ دَمُ الجُرْحِ سائِلاً في وَسَطِ المَرَكبَةِ.
٣٦ وعِنْدَ العُروبِ علا نِداءُ جيشِ إِسْرَائِيلَ:
«لِيُنصِرَفْ كُلُّ رَجُلٍ إلى بَلَدِهِ ومَدِينَتِه، فالَمَلِكُ
ماتَ».

٣٧ وحملوا جُثَّتَه إلى السَّامِرَةِ ودَفَنوها هُنَاكَ.
٣٨ وغسلوا مَرَكبَتَه في بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فلَحَسَتْ
الكلابُ دَمَهَ كما قالَ الرَّبُّ، وفي الماءِ المَلوَّنِ بِدَمِه
اغتسلتِ البِغايا. ٣٩ وما بَقِيَ مِن أخبارِ أَخابَ وجميعِ
أفعالِه، ومن بَنيتِ العَاجِ وجميعِ المَدُنِ التي بَنَها،
مُدَوَّنٌ في سِفرِ أخبارِ الأيامِ لمَلوكِ إِسْرَائِيلَ.
٤٠ وماتَ أَخابُ، ومَلِكُ أَخْزِيَا ابْنُه مَكَانُه.

يوشافاط ملك يهوذا

(أخ ٢٠: ٣١-٢١: ١)

٤١ ومَلِكُ يوشافاطَ بَنُ آسا على يهوذا في السَّنَةِ
الرَّابِعَةِ لِأَخابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ وكانَ ابْنُ خَمَسِ
وثلَاثينَ سَنَةً حينَ مَلِكَ، ومَلِكٌ بأورُشليمَ خَمَساً
وعِشرينَ سَنَةً، واسمُ أُمَّه عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلحي.

ز	أ
١٩ زمري يخلف أيلة	١٨ أبيام ملك يهوذا
س	أخزيا ملك إسرائيل
١٢ سليمان يبارك شعبه	٢٥ أدونيا يطمح إلى الملك
١٤ سليمان يخطأ إلى الرب	٤ آ
٦ سليمان يطلب الحكمة	١٨ آسا يخلف أبيام
٧ سليمان يظهر حكمته	أ
٤ سليمان ينادى به ملكاً	١٥ أعداء سليمان
ص	١٣ أعمال أخرى لسليمان
١١ صلاة سليمان	١٠ أعمدة النحاس
ع	إ
٨ عظمة مملكة سليمان	١٦ إنشقاق مملكة إسرائيل
٢٠ عمري يخلف زمري	أ
٢٣ عودة الأراميين إلى القتال	١٩ أيلة يخلف بعشا
ق	إ
٩ قصر سليمان	٢٢ إيليا على جبل حوريب
ك	٢٠ إيليا وأنبياء البعل
٧ كبار معاوني سليمان	٢٠ إيليا ينبيء بالفحط
٢٣ كرم نابوت	٢٠ إيليا في صرفة صيدا
م	ا
١٧ مرض ابن يربعام	٨ الإستعداد لبناء الهيكل
١٠ مصنوعات من نحاس لهيكل الرب	١١ الأواني المعدنية
٦ مقتل أدونيا	١٣ الرب يتجلى لسليمان ثانية
٦ مقتل شمعي	٤ المقدمة
١٤ ملكة سبأ عند سليمان	ب
٢٥ موت أخاب	١٩ بعشا يخلف ناداب
١٥ موت سليمان	٨ بناء الهيكل
١٨ موت يربعام وابنه	ت
٢٤ ميخا النبي ينذر أخاب	١٣ تدشين الهيكل
ن	ث
١٩ ناداب ملك إسرائيل	١٤ ثروة سليمان
١٦ نبوءة شمعي	ح
١٧ نبي بيت إيل	٢٢ حصار السامرة
٦ نفي أبياتار وموت يوباب	٢٣ حكم الله على أخاب
١١ نقل تابوت العهد	خ
و	١١ خطاب سليمان إلى الشعب
٥ وصايا داود الأخيرة وموته	١٧ خطبة يربعام
١٥ وعد الله ليربعام	د
ي	٤ داود في شيخوخته
١٦ يربعام يرتد على الله	ر
٢٥ يوشافاط ملك يهوذا	١٨ رربعام ملك يهوذا